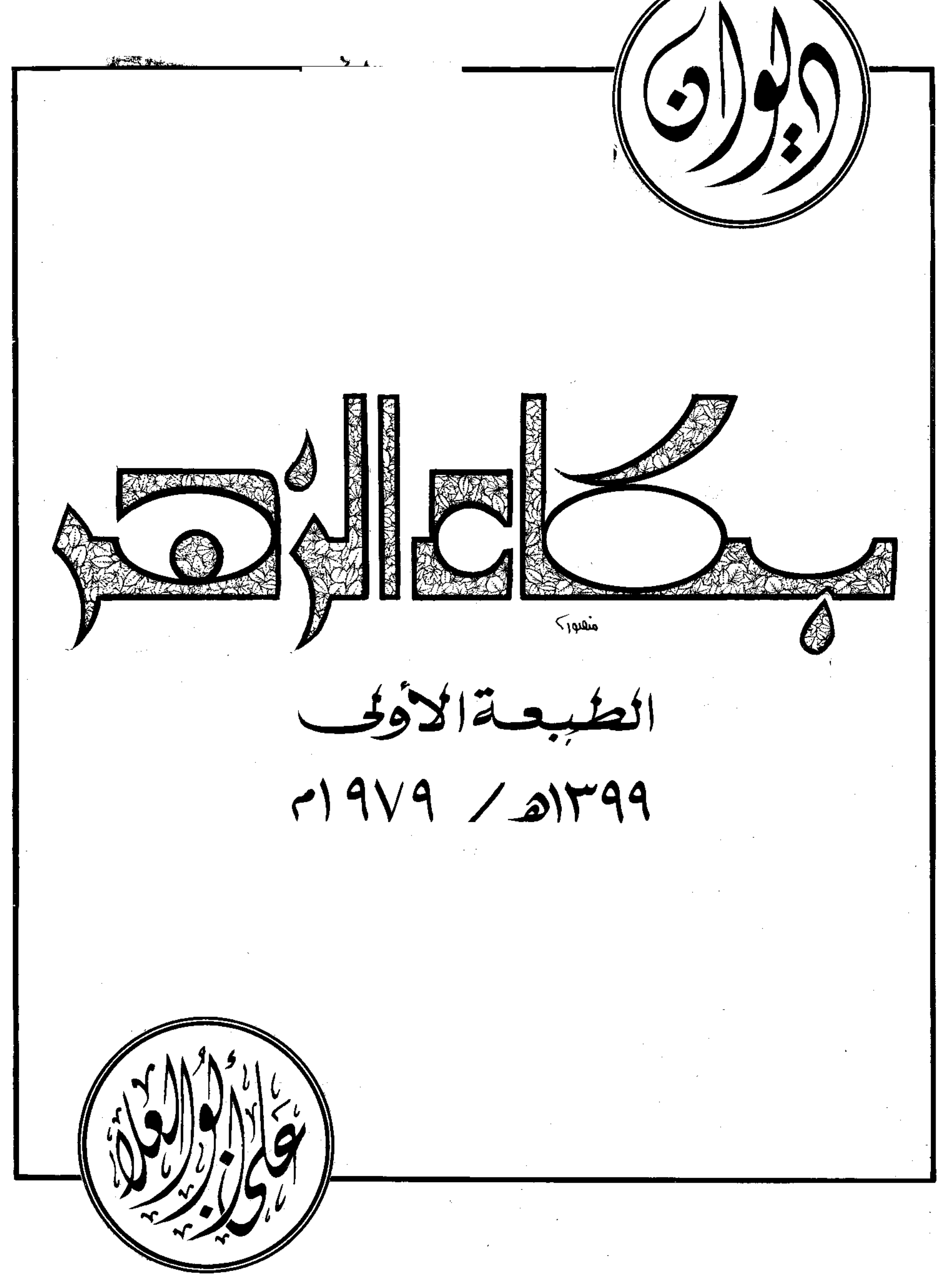
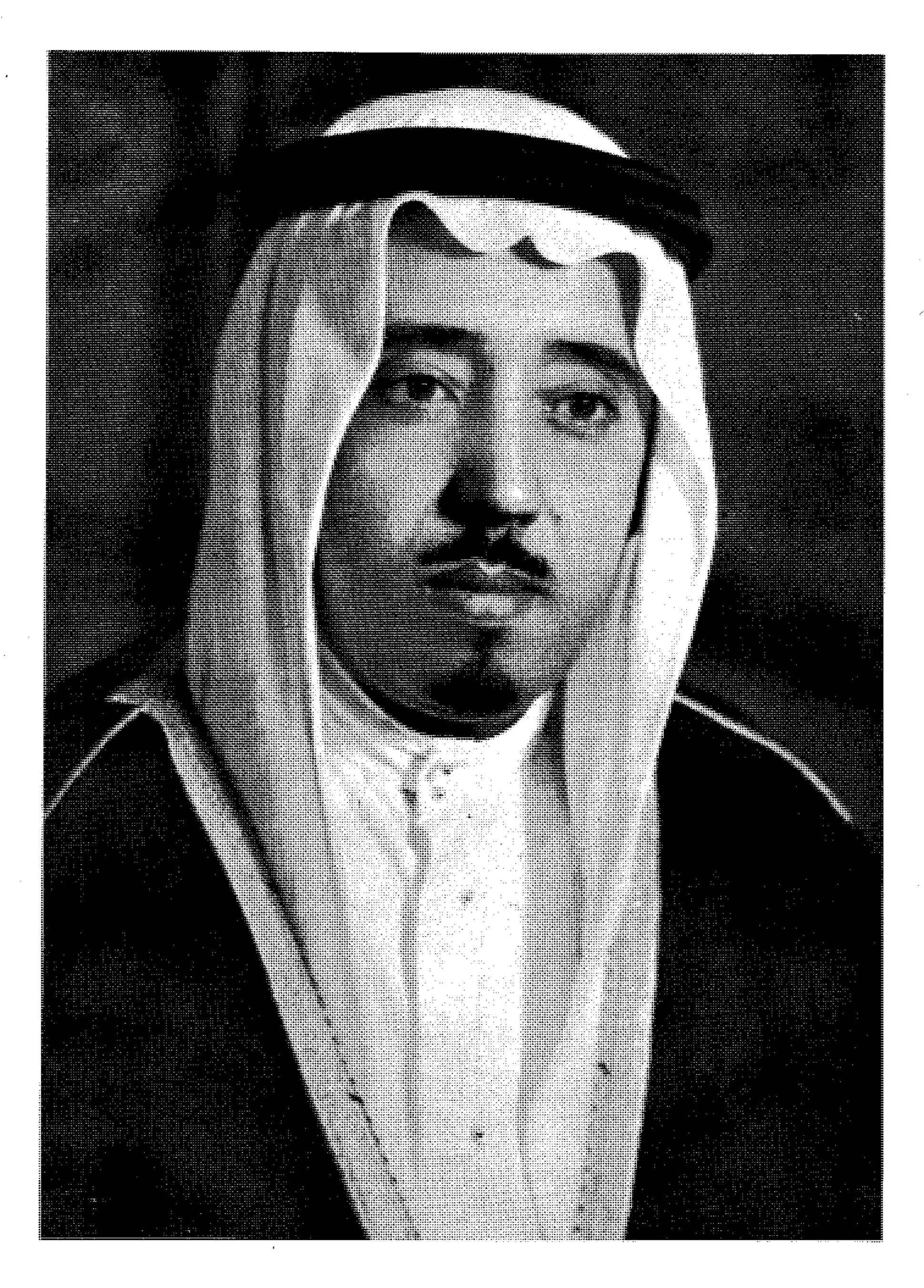

ديوان
بكاء الزهر
علي أبو العلا



كتب هذا الديوان
الفنان: حسن طه



علي حسن أبو العلا

نبذة عن حياة المؤلف

١ ــ من مواليد مكة المكرمة .

٢ ــ اتم تعليمه الثانوى حتى السنة الثانية من مدرسة تحضير البعثات .

٣ ــ أول وظيفة حكومية اشغلها (كاتب أعمال مصلحة الطرق بوزارة المالية)

٤ ــ أنتقل من وزارة المالية الى وزارة الداخلية محرراً بالشئون الإدارية فمساعداً لرئيس الشعبة . ثم رئيساً للشئون الإدارية .

٥ ــ عندما عين أول وكيل وزارة لوزارة الداخلية شغل رئيس المكتب الخاص لوكيل الوزارة .

٦ ــ في عام ١٣٨٣ هـ انتدب رئيساً (لبلدية جدة) حتى منتصف عام ١٣٨٤ هـ حيث انتقل إلى ديوان امارة مكة المكرمة بوظيفة (مستشار ادارى) .

٧ ــ تدرج في الأعمال الوظيفية بديوان امارة مكة فتم ترفيعه إلى وظيفة (مدير الشئون الإدارية العامة) و (سكرتيراً للجنة الحج العليا) واخيراً (مديراً عاماً للحقوق) .

النشاط الاجتماعى :

(عضو المجلس البلدى بمكة) . . (رئيس الهيئة العليا للطوائف بوزارة الحج)
(عضو لجنة اطــلاق السجناء المعسرين) . . (عضو الجمعية الخيرية بمكة) . .
(عضو لجنة صندوق البر بمكة) . .

الإهداء

إلى كل يد امتدت نحوى بالعطاء

عطفًا وكرمًا وبذلًا ..

إلى كل أب وأخ وصديق فى حياتى

إلى كل معلم واستاذ وموجه ورئيس

اعترافًا بفضلهم أقدم هذا الديوان

علي أبو العلا



سميت ديواني **بكاء الزهر..**

فسألوني عن سر هذه التسمية ..

فكان جوابي هذه الابيات ..

يقولون كيف بُكاءُ الزهرُ	وهل دمعه كدموع البشرْ
وهل للنباتِ عيونٌ ترى	وفيها جمالٌ وفيها «حَوَر»
فقلت : أجل للزهورِ عيونٌ	تبثُّ شعاعا بشتى الصور
وفيها من السحرِ ما يجتلي	لناظرهِ ومعانٍ أُخَرْ
ومن دمعها «قطراتُ الندى»	ترفُّ مع الفجرِ تحت الشجر
تفوحُ بعطرِ الشذى في الرياض	اذا الطلُّ بللها في السَّحر
والوانها في دروب الجمال	منمقة تحت ضوء القمر
فلا تعجبوا ان جعلت قريضي	وديوانَ شعري «بكاء الزهر»
تمثلت ما عز من حسنهِ	فماس بوصفٍ جميل عطر

علي أبو العلا



معالى الشيخ أحمد إبراهيم الغزاوى

تحية لديوان بكاء الزهر - للشاعر الأستاذ أحمد ابراهيم الغزاوى

لك يا "على" فى البلاد مكانة ... بك أنت تدعى فى الفخار "أبو العلا"

دوّت بشعرك فى البطاح منابر ... وبنثرك المختار آفاق الملا

ما أنت فى هذا وذاك سوى امرئ ... بالعبقرية قد تحلى وانجلا

ولقد حباك الله خير بديهة ... فيها غدوت بما شدوت مؤثلا

لا غرو يابن المروتين فانما ... بهما النبوغ افتر ثغرا أولا

وعليهما الفرقان فى اعجازه ... بذرى "حراء" بالبيان منزلا

وهو الذى منه الهداية أشرقت ... وبه الاله على العباد تفضلا

فاذا شأوت فلا غرابة ان زهت ... بك "مكة" وصدحت فيها بلبلا

كانت وما برحت بكل منافح ... ومكافح ممن تفوق واعتلى

وأراك منهم فى الذؤابة شاعرا ... أو ناثرا ومكبرا ومهللا

وبكل ما اوتيته من حكمة ... كنت المبرّز باليراع مهرولا

بل ان فيك خلائقا اكرم بها ... عزت على من نافسوك تطولا

ما فى بيانك ثغرة لمجادل ... بل أنه كالتاج شع مكللا

فيه الوفاء لمن مضوا بمناقب | هيهات تحصى وهى أثمن ما غلى
وبه المكارم كلها مختالة | فى هالة منها التراث تهللا
ما فيه الا الكل ما هو معجب | او مطرب وبه القريض تجملا
لم تأل جهدا فى ادخار محامد | منها وفيها أنت نعم المجتلى
انى لأرجو ان تكون كما أرى | للجيل مفخرة وحظا مقبلا

ما قيمة الانسان الا بالتقى | وصنائع المعروف حيث تجملا
ولرب منطيق عرته لوثة | وبما جنى تلقاه حتما مهملا

ما الخير كل الخير فى دنيا الورى | الا بما يبقى وكل مبتلى
ما سرنى وأقر عينى غير ما | فيه استقمت وما سواه للبلى
كل المناصب والمراتب كالرؤى | والظل حيث افاء نا وتحولا
فاسلك سبيل المخلصين لربهم | وابشر فانك من علمت تكملا
واعلم بانك ما عملت فكن به | فى السر والنجوى أغر محجلا

بسم الله الرحمن الرحيم

تحيـــة الديوان

بقلم : معالي الشيخ حسين عرب

الشعر في الدرجة الأولى موهبة . .

ثم تصقلها الثقافة . .

ثم تنميها المطالعة والممارسة والتجارب والنقد المتبادل بما فيه نقد الذات في التصور الشعرى والأداء . .

وصديقى الأستاذ الشاعر على أبو العلا . . صاحب هذا الديوان شاعر يتمتع بالموهبة الشعرية والثقافة العامة ولكن عمله الرسمي الدائم منذ صغره حتى الآن ربما شغله وأثقله عن التفرغ للأدب والشعر بصورة خاصة عدى ممّا تناول بعض المناسبات التى نظمها في قصائد هذا الديوان .

والذين يظنون ان شعر المناسبات لا يمثل الشعر الفنى أو الصورة الفنية للشعر مخطئون . .

فالشعر في معظمه منذ عصر المهلهل ابن ربيعة وامرىء القيس وشعر المعلقات ثم شعراء العصر الأموى والعباسي الى زعماء الشعر في العصر الحديث مثل البارودى وشوقي وحافظ ، حفل بالمناسبات واعتنى بها وتفاعل معها . بحسب تأثيره فيها أو تأثره بها . .

والمهم في شعر المناسبات هو أن تنصب فيه العاطفه ويتفاعل مع الوجدان ويعبر عن الآلام والآمال — . . تعبيرا صحيحا صريحاً أو رمزياً — وبهذا يكون أداء شعرياً متكاملا . . . .

فإذا جاء الشعر عاطفيا أو غزليا أو وجدانيا — يعبر عن تصورات خاصة وانفعالات ذاتية مثل شعر عمر بن ربيعة وعبد الله بن قيس الرقيات وصريع الغواني والعرجي والأحوص وعلى محمود طه وابراهيم ناجى وعزيز أباظه وغيرهم . .

أو أبي العلاء وبشار ابن برد وابي نواس وابن سكره وابن حجاج ونزار قباني

وأمثالهم (على تفاوت في النزعات والنزغات والدرجات والأنتماءات والتصورات) .. فهذا يعطيهم ـ أحقية التربع على قمة الشعر .. ولكن الفرق بين الفريقين واضح : فالآول تتغلب فيه الشمولية ـ على الذاتية ـ أو تكاد تفقده الأخيرة ..

والثاني تتغلب فيه الذاتية ـ أو الخصوصية على الشمولية أو تكاد تفقده الأخيرة وخيرهم من استطاع أن يكون في الذروة من الحالتين ..

والديوان الذى نقرأه اليوم هو لشاعر موهوب ولكن الأعمال الوظيفية التى يمارسها ويضطلع بها منذ صباه ربما شغلته كثيرا عن التفرغ لذاته الشعرية وتصوراته الفنية .. ولكنه رغم كل ذلك لم يفقد ذاته الأدبية على الأطلاق بل أثبتها على المستوى الجيد ـ في الصورة والأداء ..

والعفوية في الصورة والأداء هي السمة المميزة لهذا الديوان .. وإذا كان لكل شاعر طريقته في الصفة والصياغة وتلوين الصورة أو نقلها الى ذهن القارىء .. فان العفوية الطبيعية التى لا تخلو من الأحساس والعاطفة بل ربما تبرزان من خلالهما بروزا واضحا .. هى السمة الغالبة على الأداء في هذا الشعر وفي هذا التصوير .

وحسبي هنا أن أعبر عما قرأته وتصورته .. في هذه القصائد (بدون قدح أو أو مدح) لأننى لست بصدد ذلك وليس هو من شأني ..

وبحكم الزمالة التى جمعت بينى وبين الشاعر في العمل منذ عشرات السنين ، ثم الصداقة الممتدة والمستمرة حتى الآن .. فإني لن استطيع أن أقول أكثر مما قلت ربما لأننى قد أتهم بالمجاملة ومراعاة حق الزمالة والصداقة الطويلة ..

ولقد سبق ان أطلعت على اكثر قصائد هذا الديوان من قبل الشاعر الصديق و طالعتها منشورة بالصحف .. وقد كانت لى عليها بعض ملاحظات على بعض هنات هينات كان بودى أن أشير إليها ولكنى اكتب هذا والديوان تحت الطبع .. وقد ذكر لى الشاعر الصديق أنه أوكل مراجعة كل ذلك إلى أستاذ متخصص فنعم ما فعل ..

وبعد فان كان لى أمل أو رجاء فهو أن يعطى الشاعر وقتا (اضافيا) لفنه وموهبته وشعره لنستطيع أن نستمتع بأكثر مما يعرض لنا هذا الديوان على وفرة ما هو معروض فيه من ذلك . .

ونرجو أن تكون هذه فاتحة الأنتاج وأن تليها أخريات يستطيع الشاعر بها أن يبارز أو يتقدم على الآخرين وهذا ما نأمله فيه ونرجوه له . . كما نرجو أن يتحفنا الآخرون بأنتاجهم المهمل أو المخبوء لنستمتع ونستفيد ونقارن بين شعر وشعر ، وبين شاعر وشاعر .

. . (إذا كان في الزوايا خبايا) كما يقولون فهذا الديوان من الخبايا التى أذن الله لها بالبروز ونرجو أن يأذن بغيرها . . .

كما نرجو أن تهتم بذلك دور النشر ورعاية الشباب ممثلة في الأندية الأدبية . ليستعيد الشعر العربي نضرته ورواءه وقيمته النفسية المؤثرة .

فالشعر العربي ليس كشعر اللغات الأخرى ولا يمكن أن يقارن به أى شعر غير عربي .

لأن الشعر في اللغة العربية ليس تعبيرا عن الشعور فقط ولكنه يضيف الى ذلك جمال الصورة وتأثير التعبير و موسيقى الأداء ومتعة الروح وتماوج العاطفة ولمحات الفكر ولمعان الوجدان .

هذا هو الشعر العربي في حقيقته ومعناه ومؤداه . .

وأنعم بذلك والله الموفق . .

« حسين عرب »



بسم الله الرحمن الرحيم

تحية .

بقلم : الشيخ عثمان الصالح

المربي الفاضل الشيخ عثمان الصالح كتب هذه التحية للشاعر صاحب هذا الديوان في العدد الممتاز من مجله المنهل الصادر في شهر ذى الحجة عام ١٣٩١ ه تحت عنوان (ملاحظات غير عابرة) صفحة ١٣٠٠ ما يلى :

هذا الأديب الشاعر :

اديب وشاعر وموظف هو « الاستاذ على ابو العلا » المستشار في امارة منطقة مكة . . فقد كان يكتب بعض المقالات وبعض القصائد وكنت ما زلت أقرأ له ما ينشر من درره وما ينظم عن غرره واني اتمنى ان يتاح له الوقت والفراغ حتّى يتحفنا بالكثير والوفير من انتاجه في شتّى المعاني والأهداف الأدبية . ولقد وقفت أمام قصيدته التى أعدها ليلقيها في حفل افتتاح مشروع الرى والصرف والتى مطلعها :

« الرى »والصرف » يسقينا ويروينا ... وحكمة الفيصـــل الموهوب تكفينا

وفي هذه القصيدة معان شائقة وابيات عامرة تستحق الاشادة والتنويه فمنها قوله :

وغاية الشعب ان تهمـــى مفاخره ... وان نسود وان تزهو أمـــانينا
وان نســير وديــن الله رايتـــنا ... وفيصـــل الحق حادينا وراعينا
الى « التضامن » نسعى وهو بغيتنا ... وهو السبيل إذا ما ضـــل ساعينا
هو الحيـــاة وفيه العـــز مجتمعاً ... بالنصر موكبه والفـــوز مقرونا

ومن حكم هذه القصيدة قوله :

والعـــدل أثمن ما تحياه نهضـــتنا ... لا ملك ان لم تـــكن أركانه دينا

ومن ابياته الممتعة قوله : —

يا (نعمة الله) طوبى اذ حللت بنا … كالبارد العذب يشفى غل صادينا
ما قبل خمسين كنا ليس يجمعنا … شمل ولا انتعشت يوماً بوادينا
واليــوم نستبق الامجاد في ثقـة … نبــنى ونعمر ما يبقى ويحــيينا
فليحفظ الله راعــينا وموطــــننا … دومــــاً نرددها ربــاه آمينا

وله كثير من النظرات الثابتة والأفكار الصائبة وحبذا لو نمى هذه الموهبة الشعرية وغذاها . اذن لكان له من الانتاج الخصب ما يحق منه شاعراً ممتازاً بين شعرائنا . .

عثمان الصالح



المؤلف يلقى قصائده فى احدى المناسبات



عزيزنا الشاعر الرقيق الاستاذ علي ابو العلا

كان من سعدي وانا في رحاب الرسول عليه افضل
الصلاة والسلام أن أنعم بلقائك وان أطرب
لحلو حديثك ثم ان أعجب ببديع نظمك
واني لاشكرك من صميم القلب على هذه
الابيات الرقيقة التي توجت أمس بما ورد
فيها من معاني العذاب فلك الشكر وعرفان
الجميل وعشت للأدب

المدرس

١٥/١٢/٦٥

الى شاعر الشباب الأستاذ أحمد رامي

رَجْعُ ألحانِكَ العِذَابَ — خلّدَ "الحبَّ" و"الشبابَ"
وصفُ الشوقِ والهوى — وصدى الوصلِ والعتابِ
قد كفى اللحنَ "ذِكرياتٌ" — تعبُرُ الأفقَ كالسحابِ
دررٌ أنتَ صُغتَهَا — تأخُذُ الفكرَ واللبابَ
رددتها "حَناجرُ" — شدوُها أعجبُ العُجَابِ

★●★

دع حديثَ الهوى هنا — واطلبِ الأجرَ والثوابَ
واقصدِ المسجدَ الذى — نشرَ الحقَّ والصوابَ

★●★

قف تلمّسْ مواقفًا — حمتْ "الدينَ" بالحِرابِ
بين "أحدٍ" و"خندقٍ" — وعلى السفحِ والهضابِ
وتذكّرْ "بذى قُبا" — "طلعَ البدرُ" والرِكابِ
يوم أن جاءها "النبىُّ" — فاحَ منها "الثرى" وطابَ

★●★

واذا رمتَ "عمرةً" — فاقصدِ "البيتَ" والرحابَ
واشربِ الكأسَ "زمزمًا" — تفضُلُ "الشهدَ" و"الرُضابَ"
واشتدْ عند "مروةٍ" — فهناكَ الدُعا المُجابُ
واسألِ "الله" عفوَه — فهو يعفو لمن أنابَ
ولكَ العودُ سالمًا — ولتدُمْ "شاعرَ الشبابِ"



من وحى البوينج

طارتْ فذابتْ فى الفضاءْ	«بوينجة» بهرتْ ذُكاءْ
نفّاثة هدّارةٌ	سبّاقة سارى الهواءْ
تَسرى فتسبقُ صوتَها	كالذئبِ يخلفُه العُواءْ
تطوى المسافاتِ الطويلةَ	دون كربٍ أو عَناءْ
النسرُ قد تركَ الفضاءْ	لها ليبحثَ عن جِواءْ
والجنُّ خافتْ صوتَها	لمّا رمى الأرضَ العَراءْ
والنجمُ باتَ يزفُّها	كالعرسِ يرقصُ بالضياءْ
فى الجوِّ تبدو كالنعامِ	يهيمُ فى وسطِ السماءْ
فاذا أُطلت فهى قصرٌ	من «عمارات» الفضاءْ
لكنها إن اقبلتْ	فالرعدُ او قصفُ القضاءْ
ياطائرَ «البوينج» تيهى	وارفعى خيرَ «لواءْ»
وثقى بانكِ فى أمانِ	اللهِ صبحًا أو مساءْ
لاترهبى لُجَجَ الهواءِ	فهذه أرضُ الأُباءْ
أرضُ النبوةِ والرسالةِ	والسلامةِ والحياءْ
أرضُ «البُراقِ» وقد سرى	«بالنورِ» يصعدُ للعلاءْ
«أسرى» بخيرِ الخلقِ	هادينا ختامُ الأنبياءْ
جلَّ الالهُ فهذه	نُعمى تقابلُ بالدعاءْ
أَعطى سليمانَ البساطَ	وذَلّلَ الريحَ الرخاءْ

الانسان على دروب الحياة

علامَ نُكابدُ هذي الحياةَ — وفيم تُعاودُنا الذكريات
نروحُ صباحاً ونغدو مساءً — نصارعُ احلامَ ماضٍ وآت
ونعطى المزيدَ فنبغي المزيد — مطامع لا تنتهي للممات
فلا المالُ يُشبِعُ أطماعَنا — ولا العزُّ والجاه والمعطيات
ونعطى البناتِ فنبغي البنين — ونُعطى البنين فنبغي البنات
فان خصنا اللهُ بالحسنيين — شكونا الكثير من الضائقات
وان عضَّنا الدهرُ ضقنا به — وان بَسَم الحظ كنا الطُّغاةُ
وتمضي الحياةُ بنا فجأةً — على غِرةٍ في عميق السبات
ونصحو وقد فات من عمرنا — زمان التشبُّث بالأمنيات
فتبدو الحقيقة وضاءةً — ولا ينفعُ اللومُ بعد الفوات

تلفتُّ في الأرضِ علِّي بمن — سعى في الحياةِ لخير الحياة
فلاقيتُ من أخلصوا قلةً — فكانوا الوفاءَ وكانوا الاباة
وكانوا الصدوقين فيما سعَوا — واعمالهم منهج الصالحات
وكم من أخٍ سرني قولُه — وكان سراباً حوته الفلاه

فساءت ظنوني من فعله		وكنت الضحية للترهات
يكيل لي المدح ان كان لي		ثراءٌ ويلبسني المعجزات
وأن ضاع جاهي وقل ثرائي		تفنن في الذم والشائعات
صِلاتُ خداعٍ وزيفُ نفاق		أو الغدر تنفثه الهاجعات

نودع من مات في يومنا		على رنة الحزن والمبكيات
ونودعه الترب في قبره		ونسبح بين الأسى والعظات
وسرعان ماينتهي أمره		ونرجع للهوِ والمضحكات

وأين السعادة ماكنهها		أليست رؤى الأنفس الظامئات
نجسم ألوانها في الخيال		عرائس كالخرد الغانيات
وتأتي وتمضي ونحن غفاة		وكيف يحسّ الجمالَ الغفاة
ومن ثم يسحرنا ظلها		فنأسى وهل تنفع الذكريات
دوَاليك ما بين كرٍ وفرٍ		نحنُّ لماضٍ ونصبو لآت
على الأمل الحلوِ تحيا النفوس		وتشقى لتسعدَ بالامنيات
ولكن ماسطرته الغيوب		على صفحة العمر سر الحياة
فعش راضي النفس لاتبتئس		فكلُّ المنى في الرضا والثبات

تهنئة ... لصديق

امتطى العلياء واهنأ بالظفر ... وتبوأ ذروة فوق القمر
وافتخر "بالثقة العليا" وعش ... خالد الذكر فمن يعمل اجر
واشكر الله على نعمائه ... فهو يحبوك المزيد المنتظر
وارفع الرأس فما مثلك من ... وهب الاخلاق من نبع عطر
انما انت مثال نادر ... صاغه الله كريما كالدرر

يا صديقي لك من اسمك ما ... بهر الانظار في أبهى الصور
جمعت فيك السجايا مثلما ... يجمع الزهر نديا من شجر
"لبني قومك" تسدي مننا ... جمة في غير من أو ضجر

لك ان "تفخر" ماشئت فما ... يبلغ الامال الا من صبر
واذا المرء تفانى مخلصا ... افسح الله له بين البشر
وحباه من رضاه نعمة ... تجعل الحاسد عنها اواضر

لأحابيك بشعري انما ... هو في قلبي غرس مزدهر
انما شعري شعور صادق ... خالج النفس وفي الصدر استقر
هو عنوان لاخلاصي وهل ... يفصح المنطق عن حب عمر
انني اليوم فخور كيف لا ... وأنا في عطفكم منذ الصغر
كم مددتم لي يدا كانت على ... كل جرح لي شفاء من عثر
لست انسى يوم أن قلدتني ... «شرف الفخر» من العطف الابر
فلكم مني التهاني باقة ... ووفائي لكمو طول العمر

حنانيك

حنانيكَ فالشوقُ في أضلعي ... جرت من لظى نارِه أدمعي
وآهاتُ قلبي سرت نغمةً ... غريبٌ صداها على مسمعي

ترفق فإني نقيُّ الضميرِ ... وقلبي المعنى رقيقُ الشعور
ونفسي التي بِعتُها راضيا ... تحنُّ اليكَ حنينَ الطيور

تذكر وفاكَ تذكر صفاكَ ... تذكر نعيمي برؤيا رضاكَ
اذ الحسن اعطاكَ أثوابه ... ومن كلّ نبعٍ زكيٍ سقاكَ

فكنا فريدين في ذا الوجودِ ... شربنا من الطهرِ كاسَ الخلود
وكم قد سعدنا باوقاتنا ... وهِمنا مع الفجرِ بين الورود

على ضفةِ الجدولِ المزدحم ... بسربِ القطا أو بحُمرِ النَعَم
وبين الصباحِ وأنسامِه ... وشدوِ الطيورِ بأحلى نغم

نحسُّ العبيرَ شذى قربِنا ... ونورُ الصباحِ سنا حبنا
وشدوُ الحمامِ وانغامُه ... على فننِ الحبِّ من أجلنا

فهل بعد ذاك اترضى الفراقَ ... وتقصد صدّي وتُبدي الشقاقْ
حنانيكَ فارجع إلى عشّنا ... نعُد للتصافي وطيبِ الوفاقْ

كفانا أننا عرب

رويدك انه الأدب
يكرم حفله النجب

جزيرتنا له مهد
ومنها العلم والكتب

اضاء الكون كوكبه
اذا الظلماء والحجب

تلف الأرض قاطبة
وبدر العلم محتجب

فمنا من هدى الاكوان
ومنا المجد والحسب

ومنا الشعر والفصحى
جلاها النثر والخطب

بيان عزّ بالقرآن
فهو اليه ينتسب

لسان العرب مذ خلقوا
مبين لفظه عجب

جرى كالعذب سلسله
معان كلها طرب

ألا فليصغ الرواد
من بجهودهم وهبو

بأن الغرس صار جني
وأن الأمر ما طلبو

وآن لراية العرفان
أن تعلو كما يجب

بعهد كله فخر
به الامجاد تكتتب

تحقق فيه ما نصبو
بغرس روضه أشب

فكنا والمنى أمل	وصرنا والصنا سحب
وفي اكناف نهضتنا	من الجوزاء نقترب
فكم آل السعود وكم	لهم في شعبهم حدب
فرأس فخار غيرهمو	لدى أمجادهم ذنب
بني عبد العزيز وكم	بفيصل تفخر الحقب
جنينا اليوم غرسهما	منى تحلو وترتغب

فخالد فرع دوحتهم	وفهد صدرها الرحب
واخوان ليوث الغاب	اعوان اذا طلبوا
يشجع فتح نادينا	ليرفع رأسه الأدب
وايدي فيصل بن الفهد	بالالاء تنسكب
تسامت بالشباب على	ذرى من دونها السحب
فتى يرعى الشباب مع الشيوخ وهم له أهب
حوى حكم الشيوخ وزانه فوق الحجى الحسب
وان بجهده زهت الفنون وأدرك الأرب
نماه للفخار أب	شباب فخاره قشب

ونصحي اليوم للأدباء — من لي فيهمو نسب
أشيعوا دعوة الاصلاح — لا يثنيكم التعب
واحيوا النشر والتأليف — فهو القصد والرغب
واعطوا الطفل مكتبة — فان فراغه لعب
تنمي من مداركه — وتصقل ذهنه الكتب
فينشأ وهو بالفصحى — عليم اللفظ مكتسب
دعونا من قراءات — تحوم حولها الريب

ومن غث تموج به — وفي بلواه تنجذب
دعايات مكثفة — وفيها السم والعطب
فنحن بديننا قمم — يطاول مجدها الشهب
وفي تاريخنا عبر — كفانا أننا عرب

يا نعمة الله طوبى إذ حللت بنا

"الريُّ والصرفُ" يسقينا ويروينا — وحكمةُ "الفيصلِ" الموهوبِ تكفينا

وغايةُ الشعبِ ان تترى مفاخِرُه — وان نسودَ وأن تزهو أمانينا

وان نسيرَ ودينُ الله رايتُنا — و"فيصلُ" "الحقِّ" حادينا وراعينا

"وللتضامنُ" نسعى وهو بُغيتُنا — وهو السبيلُ اذا ما ضَلَّ ساعينا

هو الحياةُ وفيه العزُّ مجتمعاً — بالنصر موكبه والفوز مقرونا

والعدلُ اثمنُ ما تحياه نهضتُنا — لا ملكُ ان لم تكن اركانُه دينا

لئن بدا الريُّ في الاحسا بوادره — فسوف تغبطه "سلوى" و"دارينا"

وقبله السدُّ في جيزانَ دفقته — يختالُ في وَشْيِها الوادي ويعطينا

من طيبِ الرزقِ الوانا مفضلةً — حبًا وبقلاً وأثمارا ونسرينا

في "منزل الوحيِ" عَمَّتْ نهضةٌ شملت — كلَّ المرافقِ تجديدا وتحسينا

علت "مآذنُ" بيتِ اللهِ مشرعةً — «الله اكبر» مرحى للمصلينا

وفي "مدينة" طه زيد مسجده — عمارة هي فن في مبانينا

أما «العلومُ» فأنهارٌ لواردِها — شتى وواحةُ عطشانٍ لبادينا

يا صيّبَ المزن بلّلْ قبرَ من صلُحتْ — به البلادُ وكان المجدُ حادينا

ويا معطرةَ الرحماتِ سائرة — حيناً وممطرةً من فيضِها حينا

أنت الدعاءُ الى الرحمنِ يمنحُه — «عبدَ العزيز» وأبطالا ميامينا

كانوا له العونَ ايثاراً وتضحيةً — وكان عونَهمو نصراً وتمكينا

فاشرقَ الحقُّ وازدانت «جزيرتُنا» — ورفرف الأمنُ مذ ضاءت ليالينا

يا نعمةَ الله طوبى إذ حلَلتَ بنا — كالباردِ العذبِ يَشفي غلَّ صادينا

ما قبلَ خمسين كنا ليس يجمعُنا — شملٌ ولا انتعشت يوماً بوادينا

واليومَ نستبقُ الامجادَ في ثقةٍ — نبني ونعمُرُ ما يبقى ويحيينا

فليحفظِ اللهُ راعينا وموطننا — دوماً نزدهار رباه آمينا

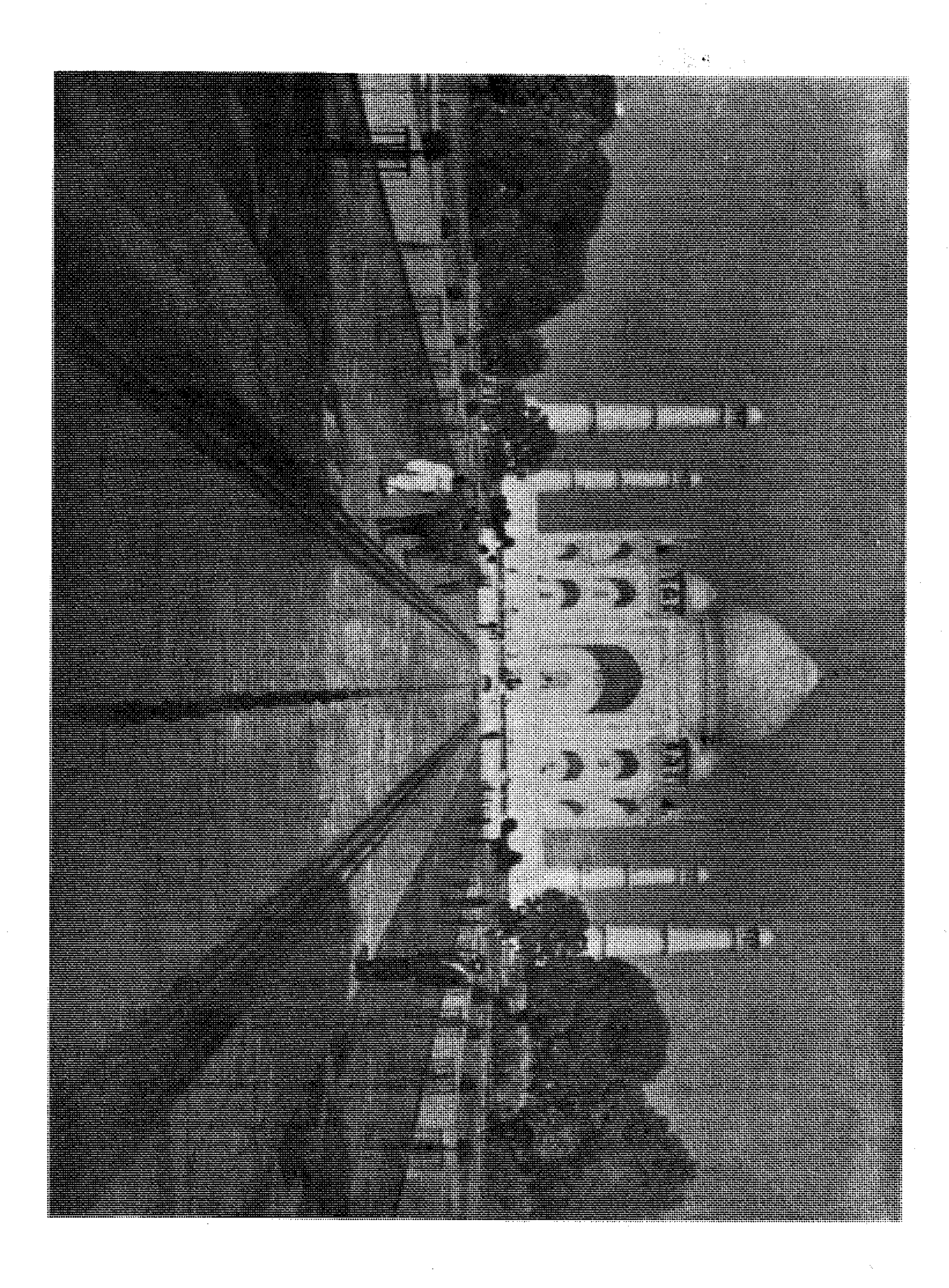
تحية الفريق التونسي

نحييك يا من رفعت اللواء — وكنت بحق مثال الولاء
"ويا طيب" الذكر يكفيك فخراً — بأنك من خيرة السفراء
لقد سرت "بالأمن" في خير نهج — وشدت فاتقنت فيه البناء

وناهيك من ثقة نلتها — يجود بها القادة الأوفياء
على رأسهم في الندى "فيصل" — واخوته هم مناط الرجاء
تسير البلاد بهم للمعالي — وتسعد في أمنها والرخاء
وهم من يقدر سعي الرجال — بفيض الندى أو جزيل العطاء
وهم من تأسى "بعبد العزيز" — اذا ذكر الحلم أو بالحياء
وهم في الفضائل "آل السعود" — لواء الى المجد إثر لواء
لقد عدد الدهر أمجادهم — وحلق في مدحهم للسماء
فلله والدين كانوا الدعاة — وللحق والعدل قل ما تشاء

أصول القيادة أس السياسة — في بحرها يهتدي الأذكياء
ومعنى السفارة حسن التدبر — في الأمر من خبرة أو دهاء
فسيان في الأمر من قاد جيشاً — ومن قاد رأياً وكل سواء
يقاس الرجال بأعمالهم — وتبقى مآثرهم كالضياء

فيا شعر ردد وقل للفريق — تحايا الوداد وحسن الدعاء



تاج محل .. أو قصر العبر في «آجرا»

عظةُ الدهرِ وتاريخُ العبر
ما رأتْ عيني بقصرٍ من حجر

قام في «آجرا» يباهي جامعا
روعةَ الفنِ وإبداعَ الصور

زُخرفتْ من مرمرٍ حيطانُهُ
كالُجين ماجَ في ضوءِ القمر

والمناراتُ على أركانِه
تلمسُ السُّحبَ وتستجدي المطر

وقبابٌ أربعٌ في وسطِها
(قبةُ القبرِ) تسامتْ في كِبَر

لم تَزُرْه الشمسُ إلا ألقا
يتحدى الدهرَ بالضوءِ الأغر

«شاه جيهان» بناه تحفة
لخلودِ الذكرِ والحبِّ الأبر

منحَ الحبَّ وفاءً زوجَه
بذلَ المالَ لتخليدِ الأثر

انما الحبُّ بلا تضحيةٍ
كسرابٍ لاحَ أو طيفٍ عبر

ترخصُ الارواحُ فيه عندما
يتناهى وهي من زهرِ العمر

ويهونُ المالُ للذكرى وهل
يَخلُدُ الانسانُ الا بالذكر

سِنةُ الله سرَت في خلقه
«الحياةُ الحبُّ» والعيشُ قدر

جمعَ الصُّنَّاعَ من أمصارِهم
فبنى القصرَ وأعلى وعمر

وحباهم كلَّ ما يبغونه
من كريمِ المالِ والتبرِ النضر

فانبرى منهم فتى من «فارسٍ»
حملَ العبءَ وكان المقتدر

أخرج التصميم فناً رائعاً
لم يزل لليوم مُبهاةَ العُصُر

جمع القصرُ "ضريحين" وقد
رفرف الحبُّ على العَظْمِ النَّخِرِ

"شاه جيهان" الى جانبه
زوجُه "ممتاز" حب وسير

صورُ الماضي اطلَّت عبرةً
وجلالُ الموت ترويه الحُفر

تشهدُ الرهبة والمجد معاً
اينما سرت وصوّبتَ النظر

نقش "القرآنُ" في جدرانِه
سلسلاً ينسابُ من فيضِ الدرر

وعلى "التابوتِ" آيٌ رُسِمت
تذكرُ "الخلدَ" وآياتٌ أُخَر

مدخلٌ من جنةِ الارضِ به
ماير وقُ العينَ "ماءٌ" و"شجر"

و"طيورُ الهندِ" في اشكالها
تنشدُ الالحان من غير وتر

والى الشرقِ اقيمت "شرفةٌ"
تحتها الخضرةُ في شطِّ النهر

يا "مغوليا" غدا تشييدُه
مضربَ الامثالِ في دنيا البشر

قرنكَ الرابع قد شارفته
لم تزل طفلا على درب العمر

قدماءُ "النيلِ" في تاريخهم
شيدوا "الأهرامَ" من صلدِ الحجر

وبه قد نحتوا آثارَهم
صوراً تلمح فيها ما غبر

و"المغوليون" فيما تركوا
من قلاعٍ أو حصونٍ أو أثر

هي للأجيالِ ذكرى ما مضى
عظةُ الدهر وتاريخُ العِبَر

تحية افتتاح الخط الجوي التونسي إلى المملكة

انها البشرى وآيات المودة ... ربطت "تونس" في خط "بجدة"
صلة الشعبين تاريخٌ قديم ... وثّق "الدين" حواليها بشدّة

لم يكن جسراً على الجو ولكن ... صلة الأرواح ما بين الأحبة
جمعت بين قلوب وقلوب ... وحدة الدين وشريان المحبة

والدم الزاكي بقايا يعرب ... دفقة الشرق لأرض المغرب
جعلت منا ومن أوطاننا ... أمة نبراسها دين النبي

ذلك الدين هو الحصن الحصين ... شرعة الله لخير المسلمين
جاء خير الخلق للناس بشيراً ... فزها الحق به دنيا ودين

مرحباً بالوفدِ يحدونا الهوى لـه … في حمى "مكةَ" في أرضِ الجلالة
كم ليالٍ جللَ الوحيَ رباها … وهي تستقبلُ أنوارَ الرسالة

نزلت "اقرأ" ضياءً في حراءِ … فسرى ينشرُ وضّاحَ السناءِ
ليلةَ "الإسراء" كانت حدثاً … غمرَ الأرضَ بآياتِ السماءِ

"تونس" الخضراءُ ما أحلى رُباها … والمروجُ الخضرُ ما أبهى رؤاها
تأنسُ النفسُ لِلُقيا كلِّ شهمٍ … من بنيها نبلُه الجمُّ تناهى

في الثغورِ الضاحكاتِ الفاتناتِ … يرقصُ الموجُ وتحلو الأمسياتُ
والضفافُ البيضُ والموجُ سطورٌ … خطَّها البحرُ معانٍ وعِظاتُ

"والحبيبُ" الفذُّ من قادَ وأحكم … صنوهُ "الفيصلُ" من شادَ ونظَّم
لهما منا وفاءٌ وولاءٌ … وبكم قد رحَّبَ القلبُ وكرَّم

فاليوم في عهد الأماجد ... عمنا الفضل الكبير

رمزهو العطف الكبير ... ووسام تقدير القدير
قد زان تاجك يا عريف ... وأنت من بذل الكثير
همم الرجال وأنت وحدك ... همة الشهم الجسور

البست مكة وهي تزهو ... ثوبها الغَضّ النضير
فغدت تباهي بالشوارع ... والجسور وبالقصور
وأضاءت منها الأرض ... وهي سماؤها بالوحي نور
فتلألأت فيها الهضاب ... واينعت فيها الزهور
وتلفت التاريخ مبتسماً ... ليستجلي الأمور
قالت له العزمات سطِّر ... مايروقك من سطور
فاليوم في عهد الأماجد ... عمنا الفضل الكبير
ينساب من عبد العزيز ... وحسبك البطل الخبير
وعلى يدي أبنائه ... راحت تباركنا العصور

فالعلم تحت ظلاله شيب وشبان وحور
يتسابقون الى الحياة فلا كبير ولا صغير
والعلم نبراس الوجود وبحره العذب الغزير
والعلم ما يبني العماد ويُخضع الصعب العسير
بالعلم جاوزنا الفضاء وكان من حلم الضمير
وبفضله قرب البعيد لنا وشاركنا النسور
فلذاك نحن نعيش هذا اليوم نستبق الشهور
وبذاك شاركنا العريف الجهد في عزم مشير
فاذا الحضارة ثوب مكة وهو فياح العبير
واذا الجبال بها تنادت من كدى أو ثبير
واطل من فخر حراء وغار ثور في حبور
و أبو قبيس رابض قد سبح الله الغفور
هذي جبال النور تشهد نهضة البلد الفخور

ان قلدوك وسام حب مقدر راع كبير

فاهنأ فانك في سجل الخالدين على الدهور

انت ابن مكة وهي دومًا — نبعتها نُورٌ ونُور
منها الهداة المصلحون — وكل أديب شكور
منها الأباة الفاتحون — وكلهم أسد هصور
منها الدعاة لخير دين — سنه الهادي البشير
منها النبي وقد كفاها — ذلك الفضل الكثير
قد خصها رب السماء — بميزة الأمن القرير
فضلاً وأطعم ساكنيها — منه بالخير الوفير

انت ابن زمزم وهي دومًا — ماؤها الشافي الطهور
انت ابن يعرب وهو من — وصفوه بالشهم الغيور
انت الأديب وفي يراعك — همة بين السطور
انت العريف اليوم ربعك اظهروا هذا الشعور
أما المناصب فالمناقب — بعدها تحكي الكثير
تتجدد الذكرى وتبقى — وهي عاقبة الأمور

تحية سمو الأمير نايف لرجال الأمن

جميل أن نرى التكريم منكم وأنتم من يكرم كالجواهر
فمن أعمالكم نحن اقتدينا وسرنا نقتفي وبها نفاخر
فكنتم قادة العليا بحق وأنتم نسل من حاز المفاخر
فمن "عبد العزيز" سوى السجايا مجسمة بمختلف المظاهر
بنى واليوم نشهد ما بناه وانتم بعده بان وسائر
على منواله تبنون مجدا تبادلنا به الدنيا البشائر

تجمع في الجزيرة شمل شعب يعيش مباهيا بالامن شاكر
يتيه "بعصره الذهبي" حقا وينعم بالمنى باد وحاضر

بنو "عبد العزيز" ومن وقفتم لدين الله تبنون المآثر
هو الاسلام يجري في دماكم ومنكم فجره في الكون ظاهر
سعيتم للحجيج بكل جهد فرد د شكركم والقلب عامر

وهذا مظهر التكريم رمز — يشجع كل مقدام مثابر

رجال الأمن انتم من بذلتم — جهودا ليس ينكرها المكابر

ولكن الحقيقة أن بعضا — تصرف وهو يجتنب الخسائر

فكان الاجتهاد وكان حقا — حدوث عوامل الضغط المباشر

فان رمتم نجاح السير فاسعوا — لجعل مخارج تنهى الضفائر

وحيا الله من صدقوا وكانوا — رجالا كلهم للعبء صابر

وشكر للأمير وقد دعانا — لحفل شيق الجنبات زاهر

وعاش لنا المليك وعاش فهد — واخوته هم الصيد الاكابر

تحية الشباب

حَيُّوا باكرم منطق وبيـان   زين الشباب ونخبة الفتيان

حيوا الأباةَ الصِيدَ عشاق العلا   حيوا حماةَ الدين والأوطان

حيوا جنودَ الحقِّ فتيةَ يعرب   حيوا سعاةَ السبقِ فى الميدان

حيوهمو وارجو لهم مستقبلا   يزهو بعلمٍ راسخ البنيان

مهلا فسوفَ ترونهم يبنون للعلياء مجدا ثابت الأركان

يبنون بالعلمِ الصحيح حضارة   تبقى مفاخرُها على الأزمانِ

انّا نبارك فى الشبابِ جهودَه   سَعْىَ المجدِّ وعزةَ الايمان

ونقولُ للطلابِ مرحى ... مرحبا   بالعلمِ بالادراكِ بالاتقانِ

فالعلمُ جوهرةُ الوجودِ بفضلِه   جاب الحديدُ مجاهلَ الاكوان

"والذرةُ" الشريانُ منها نافع   أو فاتكٌ فى لحظة وثوان

ويحَ المفكر ليته قد خصها   فيما يفيدُ لخدمةِ الانسان

لكنه قدرُ الالهِ ومالنا   الا الرضا فى اللطفِ فى الاحسان

ماللشبابِ وللبريقِ يخاله   بُرَّ الامانِ وواحةَ العطشان

لكنه زيفٌ ودعوى باطل   الحقُّ منهجُ دعوةِ القرآن

فَوَازُ شجع حَفَلكم أهلاً بـه — وبفيصلٍ وبسائرِ الاخوان

يأيها الفتيان إن بلادَكم — تزهو بِفَيصَلِها العظيمِ الباني

وتتيه في لجج الحياةِ كريمةً — في عزةٍ في سؤددٍ وأمانِ

وهي التي من أرضِها شعَّ الهدى — وأضاءَ ينشُرُ دعوةَ الرحمنِ

كم من صعابٍ ذُلّلت ومدائنٍ — فتحت بأيدي القادةِ الشجعانِ

من ارضكم قام النبيّ محمدٌ — يدعو يشيدُ بوحدةِ الديانِ

فلتعملوا للخير إن زمانكم — قد تاه في شرٍ وفي طغيانِ

فالدينُ وهو العروةُ الوثقى لكم — حصنُ الحياةِ وموئلُ العرفانِ

لقاء الأخوة والتضامن

مرحى نقولُ وبالتحايا ننطقُ ... نعم التقاربُ غربنا والمشرق
وحبذا هذا "التضامنُ" انه ... خيرٌ يعمُّ "ووحدةٌ" تتحقق
زف "الرباطُ" الى "الرياضِ" تحيةً ... طابت كعطرِ المسكِ بل هي أعبقُ
هي خطرةُ "الحسنِ" المفدى سجّلت ... عزما وتصميما الشمس تشرقُ
وأتى بها الركبُ الكريمُ فامطرت ... منها "الجزيرةُ" وابلا يتدفق
وتعانق "العلمان" رمز تضامن ... هذا "الوفاء" وذاك حب يخفق
وطوى المدائنَ شوقُ "طنجةَ" قادما ... ونسيمُ "ايفرانَ" أطلَّ يحلق
ليطوفَ "بالبيتِ العتيقِ" ويرتوي ... من "زمزمِ" وهو الشهيُّ الريِّق
"ولمسجد الهادي" يشدُّ رحاله ... حيث المآثرُ بالمفاخرِ تنطقُ
دار الرسالةِ والكتاب ومهبط ... الوحي الكريمِ ومنتهاه الأصدقُ
فتهللت "نجدٌ" وتاه حجازُنا ... جذلانَ من فرطِ السرور يصفق
ما أروعَ "الاسلامَ" يجمع بيننا ... دينُ الهداية وهو حقٌّ مطلق
أعطى البريةَ ما يصونُ حياتها ... حرية تسمو وبرا يُغدق

لهفي على "الأقصى" ومسرى "أحمد" ... زُمَرُ الطُّغاةِ به تَعيثُ وتفسقُ

ظنوا بأنهم استباحوا أرضنا   هيهات مهما موّهوا وتشدقوا
إنا بالمرصادِ حيث نبيدهم   جمعا وحيث سلامُنا يتحقق
والعربُ واأسفاه؟ كيف تفرقوا   شِيَعًا شعاراتٍ دماءٌ تُهرق
قالوا "الدخيل" واخرجوه وليتهم   صانوا المصالحَ للشعوبِ وحققوا
ما كان تأمُلُه الشعوبُ لعزّها   من "وحدةٍ" لا فرقة وتمزق
والمسلمون وهذه أوطانهم   وشعوبُهم كل بوادٍ ينعقُ
اين "الجهاد" واين "وحدةُ صفّهم"   "بدرُ" تناديهم ويدعو "الخندقُ"
يا قوم حَيَّ على الجهاد وآمنوا   وَتَقُوا، وحيَّ على المكارم، واصدُقوا

في أي شرعٍ أم بأي عدالةٍ   "يارنجُ" في بعضِ الأمورِ يدققُ
يمضي ويأتي في البلاد مفاوضا   أين العهودُ؟ وكيف ضاعَ "الموثقُ"
فحقوقُنا كالشمسِ، أوضح مظهرا   الظلمُ أظلمها، وضلَّ المنطق
ما في "التفاوضِ" من دواءٍ ناجع   طردُ "اليهودِ" هو السبيلُ الاوفق

رباه ان الكونَ داجٍ حالكٌ   فابعث ضياءك في الدجى يتألقُ
رباه ان المسلمين بمعزلٍ   ضلوا هداك فشملهم متفرق

فارحم أهالي الارض انك قادرُ ولأنت وحدك منعمُ وموفق
رباه إنك قد وعدت فهب لنا من أمرِنا رَشَداً فعفوك مُغدقُ

يا ايها الضيفُ العزيزُ «لفيصلٍ» لكما الولاء وفوقَ ما هو ألْيَقُ
انا سعدنا في الحياةِ «بفيصلٍ» حقاً أرددها وليس تملق
علمٌ وتعميرٌ واكرمُ عيشةٍ رَغَدٍ وعهدٌ بالمفاخر شيق
الله في أنا الأمانَ بظله فضلاً وشرعُ اللهِ فيه يُطبّقُ
فانزل بارضِ الله بين قلوبِنا تجدِ القلوبَ بحبِّ «فيصل» تنطق
وبها لكل المسلمين منازل بالحبِّ شيدها الوفاءُ الموثق
يلقون «منتجعاً» فسيحاً باسماً دوماً يظللّه الودادُ المورق
واقبلْ باخلاصٍ تحيةَ «مشعل» هي تاجُ تقديرٍ يزينُ المفرق
واحمل تحايانا لشعبِك باقةً كالزهرِ منبتها هوى وتشوق
ولأنت انت من العروبة قلبها النـ ـباض، وابنُ زعيمها، والمعرق
لك من مفاخرِها دماءُ «محمدٍ» «الخامسُ» الغطريفُ فيك تدفق
عاشت مكانتكم، وعاش حِماكمُو للعربِ للاسلامِ حصنٌ أبلقُ

فيصل الحق همة ومناه ... ان يرى الدين عزة قوية

حي شعبَ «السودان» قوم الحمية ومثال السماحة العربية
حي قوما للدين كانوا سيوفاً ولنصر الاسلام قاموا سوية
حي أهل الندى سليلي الأماجيد بني العرب أمة المدنية
كم سمعنا بما حُكي عن نداكم وروته القصائد الحارمية
كرمٌ حاتمي وعزة نفس ونفوس عن الدنايا ابية
وسجايا كالروض طيباً وعطراً ومزايا حميدةٌ يثربية
ينزل الضيفُ في حماكم فيلقى عطفكم شاملاً وذاك سجية
إيه اهل السودان طبتم وطابت ارضكم بالندى وبالعبقرية
جاءكم «فيصلٌ» يزور حماكم ويبث التحية القلبية
من بلادٍ أعظم بها من بلادٍ «مهبط الوحي» منبع العربية
بلدةٌ صانها الاله تعالى وحباها بالعزة الدينية
كم حوت من مآثر ثم كم من «أنبياء» ذوي نفوس نقية
ان فيها «النبي» من قام يدعو ويبث الشريعة القدسية
وبها «البيتُ» و«المقامُ» ووادي «عرفات» والبلدةُ اليثربية

وبها «بئر زمزم» ملؤه الطهر شفاء يرجى لكل بلية
وبها الغار منزل النور قد انزلت فيه الآية الاولية

ومليك عمّ البلاد نداه «فيصل العرب» ذو الأيادي الندية
نشر العدل والشريعة فيها وبنى المجد في ذرى المدنية
«فيصل الحق» همه ومناه أن يرى «الدين» عزة قومية
كل ما دونه هراء وزيغ واضاليل للشعوب بلية
هو كالشمس في الوجود ومنه نستمدّ السعادة الدائمية
يابني «الدين» عزه في يديكم فاعيدوا اعصوره الذهبية
كيف لا نرتقي ونحن جديرون لنحيا بالعزّ والعبقرية

فاحشدوا العزم في «حمى الدين» وامضوا لاتلينوا فما عداه فرية
وختاما أردد القول منكم حيّ شعب السودان قوم الحمية

نحن الذين نعيش حقبة "فيصل" .. من للمفاخر قد بنى وتسامى

أشرق بوجهك ناضراً بساماً ... وافض بخيرك نعمة وسلاما
أسمع بني الدنيا نشيد تراحم ... ببطاحهم أصداؤه تترامى
وانشر على الآفاق مزنة أنعم ... تجلو النفوس وتذهب الأسقاما
وارفع لواء السلم إن قلوبنا ... خوف "الحروب" تناثرت أقساما
فبك انتشت كل المنى وعبيرها ... أحيا النفوس وبدد الآلاما
وتعانقت آمالنا في غبطة ... ومضت تردد شدوها أنغاما
نحن الذين نعيش حقبة "فيصل" ... من للمفاخر قد بنى وتسامى
أعطى المواطن ما يصون حياته ... براً وصان مواثقا وذماما
وسعى الى نبذ التحاقد وانبرى ... يبني "التضامن" يجمع الأقواما
شخصت له الآفاق تنشد وده ... حين ارتأته عاهلاً مقداما
وأتاه أهل الرأي كل يبتغي ... رأياً يبدد ظلمة وغماما
فبحكمه بالعدل أنقذ أمة ... بالشرع فيها نفذ الأحكاما

أبطاح "مكة" كم شهدت مواقفاً ... جبريل حلق في سماك وحاما

(اقرأ) أضاء بها (حراءُ) وهللت | جنباته تستقبل الإلهاما
ورحابُ (بيتِ الله) حين تطهرت | من رجس باغٍ قدّس الأصناما
ومراسمُ (الإسراءِ) طار براقُها | ليلاً وسلّم للرسولِ زماما
وبركبه جبريلُ سار مواكباً | أرأيت ركباً فاخر الأياما
وهناك في الأقصى وتحت سمائه | الرسلُ كانوا للقاءِ قياما
صلّى بهم والكلُّ صفٌّ خلفه | أكرم (بطه) خاتماً واماما
حتى علا السّبع الطباق لحكمةٍ | خفيت ودقّ خفاؤها احكاما
فرأى من الآياتِ وهي مبينةٌ | ومشاهداً عُرضت عليه جساما
فُرضت له الصلواتُ خمساً وُقِّتت | ركناً يؤديها العبادُ لزاما
وله (الشفاعةُ) منحةٌ قد أُعطيت | من ربّه يوماً يطولُ زحاما
حتى اذا عاد النبيُّ لمكةٍ | والصبحُ أشرق في الذرى بسّاما
سمعت قريشُ من النبيّ خوارقا | عن رحلةٍ بهرت لها الأحلاما
وحقائقاً كان الدليل لوصفها | (عيرٌ) لها كانت تريدُ (الشّاما)

شهر المحرّم كم يمرّ وينطوي | يومٌ بشهرٍ عزّز الإسلاما
تتعاقبُ الاجيالُ تذكر هجرةً | فيه وترفعُ للسما إلهاما

تحية مصنع الكسوة المشرفة

هنيئاً لنا نهضة تسطع — يشاهد في ضوئها المصنع
تعهدها نخبة أوهبوا — لموطنهم كل ماينفع
هم الصيد أبناء عبدالعزيز — ومن بابهم للمنى يقرع

يقولون همت بآل السعود — فقلت لهم وانا المقنع
تعالوا نعدد أمجادهم — وعن صدق تاريخهم نسمع
هم الباذلون ومن ودهم — بنود لكل الملا ترفع
هم المصلحون وفي عهدهم — ذرى المجد قالت هنا الموقع
هم العادلون وشرع الاله — هو الاصل والفصل والمرجع
ليوث العروبة ان جل خطب — تفادوه والبذل مايدفع
وهم للتضامن والاعتصام — ملاذ وللخير هم أسرع
واكرم بمن شيد المسجدين — يعظمها السجد الركع
وأمن في الحرمين الحجيج — اذا قصدوا البيت أو ودعوا
اذا فالحقائق غير النفاق — وفي النفس تأثيرها أوقع
لي العذران همت بالاكرمين — فمازلت في خيرهم أرتع

ويا مكة الخير هذه الحياة — بواديك من اصلها تنبع
تفيض على الكون بالمكرمات — ومن نورها مجدنا يلمع

ويا من كسا البيت ثوب الوقار أجرت ونعم الذي تصنع
بذلت من الخير خير العطاء هو الباقيات التي تزرع
الست تعظم بيت الاله ومن عظم البيت لا يفجع
نوالك الخير دنيا ودين وكل الاماني به تخضع
وما أروع اليوم هذا الكساء بأيد سعودية تصنع
ومن كل خيط سعيد الجدود به الاي من أحرف تجمع
حوته المهابة فالكل يرنو الى البيت او عنده يخشع
اذا نظروا البيت ناجوا الاله وكل لما يرتجي يطمع

أمكة يا قبلة المسلمين ومنك النبي الذي يشفع
أمكة يا من ملأت الوجود ضياء ا به اليوم نستمتع
أمكة يا ذكريات الخلود رحاب الكتاب الذي نتبع
وفيك العبادة مهوى النفوس وتقوى القلوب وما يمتع
وكل السعادة للطائفين اذا ما الاكف لهم ترفع
لدى الباب أو في مقام الخليل وفي الحجر اعينهم تدمع
تعاليت يا أكرم الاكرمين ويا من لدعواتنا اسمع
ويا من جعلت لنا حرما وأوليتنا فضلك الأوسع

وحييت فواز من كل قلب بمكة بالمجد يستمتع
ومرحى يدا من ايادي الوزير بحفل به يفتح المصنع

تحية وفود المنظمات الإسلامية بمكة المكرمة

في رحاب الوحي قل للوافدين
مرحبًا أنتم لنا الدرع المكين

كيف لا.. والحق في إيمانكم
من سنا السنة والذكر المبين

حلم عشنا على بسمته
حقبًا ننشد جمع المسلمين

ونمني النفس في فرقتنا
ان نرى وحدتنا حق اليقين

فاذا الصبح وفيه (فيصل)
قد دعا والكل لبوا طائعين

صيحة من (منزل الوحي) صداها
عبر الآفاق يهدي الحائرين

في زمان كاد من كاد علينا
وافترى ينشر دعوى المبطلين

وغدا "الاسلام" في الارض غريبا
وبنو "الاسلام" كانوا هائمين

في دياجير فلا يجمع شمل
شيعا كانوا بأرض تائهين

بينما "الاسلام" ان جد دعاه
هو حبل الله في الأرض المتين

ارتضاه الله للخلق سبيلا
سنة المختار خير المرسلين

ديننا اكمله الله علينا
نعمة اكرم بها دنيا ودين

فهو في الدنيا لمن يبغي ليحيا
وهو في الأخرى خلود المتقين

قل لمن زيف وارتد وغالى
كيف اخطأت طريق المهتدين

فأقم وجهك للدين وجند … فتية الاسلام تهدى وتبين
تنشر الدعوة بالحق وتدعو … زمراً سارت بفهم الخاطئين

فالشباب الغضّ أغروه بزيف … فانبرى يتبع دعوى الكائدين
بينما لو أبصر النور بصيصا … لاهتدى بالنور بين السائرين
الجهاد اليوم فى الحرب فمهما … موّه الاعداء كنا الباسلين
والجهاد اليوم بالنفس فمهما … زيفوا الاغراء كنا الواثقين
والجهاد اليوم بالعلم فمهما … حاولوا التضليل كنا العارفين
والجهاد اليوم فى القدس فهبّوا … واصدقوا وامضوا تعودوا ظافرين
جددوا «بدرا» و«أحدا» و«حنينا» … واذكروا عهد الأباة الفاتحين
وانصروا الله تكونوا قدوة … يتبع القوم خطاكم مكبرين

يا دعاة الحق انتم فى رحاب … شعّ من ارجائها النور المبين
ومشى فوق ثراها أحمد … داعيا الله مرفوع الجبين
فهى لازالت ملاذا ومآبا … وهى قد شرفها البيت الأمين
وهى والفيصل فى الذروة يبنى … درة تزهو بها عبر السنين
وهى اذ تنعم بالامن تباهى … انها تحكم حكم الراشدين
فاعملوا والله يجزى سعيكم … واملأوا الدنيا جهاد المخلصين

«تحية الرئيس سليمان فرنجية - رئيس جمهورية لبنان»

"سليمانُ" أَهلَ فكلُّ قلبٍ — يُرَدِّدُ مرحباً "لبنانُ" فينا
فأنت و"فيصلٌ" دراتُ عقدٍ — يضمُّ "العربَ" وضاءً ثمينا
لقاءاتٌ نتائجها وفاقٌ — نردُّ به العداةَ الكائدينا

فما قهرَ العروبةَ وهي طودٌ — سوى التمزيقِ لوّعها قرونا
فكنا والدخيلُ غزا حمانا — نقاومُ طُغمةً مستعمرينا
وعشنا ندفعُ العدوانَ طوراً — وندحضُ دعوةَ الأُفّاكِ حينا
ومازلنا نُلاقي الغدرَ حتى — بُلينا باليهودِ وكم بُلينا
عصاباتٌ يعاني "القدسُ" منها — اساليبَ الطغاةِ الغادرينا
بَغوا في الارضِ حتى اثخنوها — دماءَ الابرياءِ الآمنينا
وما قنعوا بهذا البغيِ حتى — الى الاجواءِ طاروا عابثينا
فقد فجع العروبةَ طيشُ باغٍ — على "سيناءَ" ارسله مَنونا
أتى "البوينج" ظهراً في سماها — فمسَّ العُزّلَ المُتجرّدينا
فما رحموا النساءَ ولم يَرِقّوا — لطفلٍ بل أُبيدوا اجمعينا
ونادت يعربٌ للثأرِ منهم — ونادى القدسُ هبّوا مُصبحينا
وعُدنا نذرفُ العبراتِ حزناً — كعادتنا ونحنُ مُفرّقينا
اذا لم تجتمعْ منا قلوبٌ — فلسنا في الحقيقةِ صادقينا
فإنَّ النصرَ منهجُهُ اعتصامٌ — فسيروا بالوفاقِ مجنّدينا

فتباً للسلاحِ بغـــير قلبٍ   صدوقٍ يقهرُ المتجبرينـا

«فتى لبـنانَ» بل حامي حماها   نزف اليك وُدَّ الصادقيـنا
فنحن وانتمو فَرعاً أصـــولٍ   سقاها «يَعرُبُ» حباً مكينـا
اذا هبت عواصفُ جمعتنـا   لنصمدَ في وجوهِ المعتدينا
وان رقَّ النسيمُ ترى حمـانا   يفيضُ على الورى عطفاً ولينا
تُجمِّعُنا الكرامةُ في سجـايا   تسامَتْ في الذُّرى خلقاً ودينا
فأهلاً ضيفَ «فيصلَ» من نضحّي   له الأرواح طراً اِنْ دُعيـنا
نكن له الولاء بلا ريـاء   فعاش لشعبه الحصن الحصينا
اذا افتخرت شعوبٌ بالمعالي   يُنادي الفخرُ فيصلَنا الأمينا
وحَيا اللهُ في «لبنانَ» أرضـاً   مغاني «الأرزِ» مهوى السائحينا
تطوفُ على ذراها السحبُ تيهاً   وتُزجي ريحُها المزنَ الهتونـا
وتأتلقُ «الضياعُ» الخضرُ ليلا   كأعراسٍ تسُرُّ الناظريـنا
و«اهدن» ما ألذَّ وما أحيـلى   جداولَ نبعُها فاضت عيونـا
ترى النسماتِ ترقصُ في رباها   وتلقى الطيرَ تُنشدكَ الحنينا
وفيها «للرئيسِ» هناكَ دارٌ   تسُرُّ الضيفَ تُؤوِي الزائرينا

اذا رُمتَ «الجنانَ» وما حوته   وَرُمتَ جداولاً طابت مَعِينا
بذي الدنيا وشاقتكَ المغاني   فسَلْ «لبنانَ» يُنبِئكَ اليقينا

«فيصل» وسليمان وقد فتحا ... صحائف الود فالتوفيق عنوان

الماءُ والزهـرُ والأنسامُ ألوانُ ... في جنةِ اللهِ فوقَ الارضِ «لبنان»

أرضُ العروبةِ أرضُ الأرزِ زينتها ... بيضُ الهضابِ وأنهارٌ وأفنان

والكرمُ الوانه شتى وزحلته ... حسناءُ قد خطرتَ والجيدُ مُزدان

بين الجداولِ نشوى وهي سافرةٌ ... «صنّين» يرنو اليها وهو جذلان

مثلُ العروسِ وقد زُفّت بجلوتِها ... وقد أحاط بها حور وولدان

تفردتْ «جارةُ الوادي» بفتنتِها ... بين الصِّبا وصباها الغضُّ ريان

وفي «البِقاع» سهولُ العسجدِ اقتربت ... من «بعلبكَّ» وكم مرّتْه أزمانُ

قلاعُه اليومَ تروي نهضةَ غبرت ... كم خلّدَ الصخرُ من شادوا ومن كانوا

وفي مصايفِ «بكفيّا» وجنتِها ... الطيرُ حائمةٌ والمزن هتان

عندَ الاصيلِ اذا ما الريحُ دغدغها ... صفتْ وطافَ بها صحبٌ وخلان

وفي الصباحِ اذا ما الطلُّ باكرها ... تبللَ الوردُ منه وهو نعسان

كان السموأل يروي الفخرَ عن جبلٍ ... يحتلُّه الضيفُ أو يأتيه ظمآن

وفوق «بيروت» طودٌ للسحاب سما | مُخضوضرٌ كجنان الخلد فتان
اذا تألق ليلاً قلت هل شُهُبٌ | تناثرت فبدت فى الأفق عِقبانُ
وصفحةُ البحر قد ماج اللجينُ بها | فى الليلِ والنجم فى الافاق حيران

«ياصائبَ» الرأى شاهدُ فجرَ نهضتنا | المجدُ خطَّطها والعهدُ بنيان
والودُّ منا «سلامٌ» نحن نبذله | وكل يعربَ فينا اليومَ إخوانُ
عهدُ نسابقُ فيه كلَّ مكرمةٍ | فاستبدلَ الجهلَ إشعاعً وعرفان
والبيدُ والقفرُ كانا للوحوشِ حمى | فعمَّها اليومَ إصلاحُ وعُمرانُ
وللزراعة شأنُ نحن نرمُقه | وكم تباهت بيومِ «السدِّ» جيزانُ
فى مهرجانِ رعى «فهدٌ» مراسمه | لايعظمُ الصرحُ ان لم ترس أركانُ

يا «جيرةَ الأرزِ» يكفى العربَ تفرقةً | تبدُدُ الشملَ منا وهي خُسرانُ
هل كان ماكان الابعد فرقتنا | لم نعتصم فسعى للحربِ شيطان
واليومَ نبحثُ فى الظلماءِ عن سببٍ | لاشئَ ان لم يسُدْ دينٌ وايمان
والاعتصامُ سبيلُ الفوزِ ان خلصت | منا القلوبُ فإنِ النصرَ برهان
لايصلح العربَ فوضى لااعتصام لهم | ولاحياة وتحت الخسف أوطان

تحية الملك خالد المعظم يوم قدومه مكة المكرمة

أشرق فانك للمكارم موئل ... واسلك طريقاً قد بناها الفيصل

واسطع بعهدك كالشموس محققاً ... للشعب ما يرجو ... وما يتأمل

وامدد يمينك إذ أتاك مبايعاً ... ومجدداً لك حبه المتغلغل

يهديك آيات الولاء كأنها ... بك قابلت عبد العزيز الأول

أو أنَّ في بطحاء مكة فيصلاً ... بقلوب من صدقوا له يتنقل

قد هام في آل السعود محبَّة ... والحب ما يبقى ولا يتحول

والحب ان سكن القلوب تدفقت ... وداً وتضحية وما هو أفضل

بالحب تنقاد النفوس كأنها ... فلك على الأمواج لا يتمهل

من مكة وحراء أشرق صبحنا ... ليضئ كل الكون فهو المشعل

وعلى الذرى جبريل في غدواته ... وبراحه آي الهدى تتنزل

وعلى رحاب البيت قام محمد ... يدعو ونودي أيها المزمل

أبطاح مكة في رحابك خالد ... فاستقبلي عهداً لخيرك مُقبل

واستبشري فهو الذي ورث العلا ... والمجد وهو بفيصل يتمثل

سيسير فى درب التضامن مخلصًا   لله ما يعطى وما يتفضل
ويزيد فى الاصلاح ما نصبو له   من عزة وينيلنا ما نأمل
ويقيم بالتوحيد صرح حضارة   بالعلم وهو لكل صادٍ منهل
ويمينه فهد وحسبك أنه   طود له العزمات دومًا تقبل
والأخوة الأبرار حول عرينه   فهمو الليوث بهم يقاد الجحفل
يارب فاجمع بالتوافق شملهم   فلأنت وحدك منعم ومفضل
مرحى فان ضحى الامانى باسم   وبه ومنه سيشرق المستقبل
فارحم اله الخلق عبدك فيصلاً   فى الخلد فى الجنات عندك ينزل
وأنله بالرحمات اكرم منة   براً ومغفرة فعفوك أشمل

ففيصل شعبه عقد.. وفيصل درة العقد

سلام من حمى "التوباد" — من "رضوى" ومن "نجد"
وود زفه "فواز" — بين العطر والندّ
رسالة "فيصل" تهدى — لشعب "الأرز" والخلد
تهادت في سما "لبنان" — من شوق ومن وجد
سطور بين أحرفها — معان جمة القصد
"سليمان" تقبلها — بصدر مفعم الودّ

تعيش بلادنا بالود — بين الأمن والسعد
"ففيصل" شعبه عقد — "وفيصل" درة العقد
يجمعنا الحب الخير — في عدل وفي رشد
"وفيصل" جمّع الاشتات — بعد الصدّ والبعد
وئام العرب مقصده — فلم يركن الى الحقد
فنحن به نعيش اليوم — في عز وفي رغد
نحلّق في سماء العلم — كي نبني وكي نهدى

أمرنا نحن نطلبه — من المهد الى اللحد
وثمة نهضةٌ شملت — مرافق جمة العدِّ
نباهي حين نذكرها — بعهدٍ عزّ من عهد

بلادَ «الخلدِ» فى الدنيا — براها اللهُ كالخلدِ
فكم للشعرِ والفُصحى — بها من طائرٍ غردِ
لئن ذكروا بنى «لبنان» — قلتُ ضباغم الأسد
وقال «النبلُ» حى هلا — فلست بطبعهم وحدى
ونادت فى الذرى «الاخلاق» — إن مقامهم عندى
هم العربُ الكرامُ كفاك — ما للعربِ من مجد

مغانى «الأرزِ» تحنانا — ترقرقَ من صبا نجد
تضوع من رحابِ الخيرِ — أنفاساً من الوردِ
فعشتِ وعاش لبنانُ — وعاش العربُ فى سعدِ
ووفق «يعربا» ياربِّ — تبلغ غاية القصدِ

تحية لرؤساء المجالس البلدية بالمغرب

نسائمُ هبت من "المغرب" … تهادت تطوفُ بأرض النبي
عبيرُ الزهورِ بطياتها … وشوقُ الأحبة من يعرب
هم الاخوةُ الصيدُ ان جئتهم … تلقوك بالكرمِ الطيب
شعارُهمو "لبنٌ" "سائغٌ" … و"تمرٌ" من الشيرِ المعجب
فذاك البياضُ بياضُ القلوب … وتلك الحلاوةُ إن ترغبِ
تلوح عليهم سماتُ الوقارِ … وأحببْ بأخلاقهم احبب
فهم عربٌ ينزلون الضيوفَ … على الرحبِ والزاد والمشرب
وبين الرحاب على ارضِهم … ترى الطيرَ في شدوه المطرب
فتلقاك "ايفران" في بردِها … تميسُ من المزهرِ المخصب
وعطرُ الرياض بها قد أفاض … على السفحِ والسهلِ والسبسبِ
فيحلوا المصيفُ على أرضها … وتفخر بالمنهل الأعذب
وتلقى المعالم عن غابرٍ … سرى بالمفاخرِ من يثرب
بايدي الجدود بني يعربٍ … ومن خلدوا المجد للأحقب
وتلك "الثغورُ" على "الاطلسيّ" … عرائسُ زُفتْ ولم تحجبِ
تُباهي على الدهر اترابها … وتسبق بالمجد في الموكب
"فطنجة" تزهو و"فاس" تروم … و"مكناسُ" في ثوبها المقشب
واما "الرباطُ" واما "الرياضُ" … فصنوان في الحاكم الطيبِ
"فقيصل" و"المجدُ" نلناهما … وتاريخه الفذُّ كالكوكبِ
وما "الحسنُ" الشهمُ إلا الذي … نُرجيه في الخيرِ والمأربِ
فعاشا وعشتم وعاش الوئامُ … ونعم "التضامنُ" من مطلبِ
فيا اخوة لكمو القلبُ منا … منازلُ من مزهرٍ مُعشبِ
واهلا ومرحى بتشريفكم … وعوداً حميداً الى المغرب

تحية معالي وزير الحج والأوقاف

عجبت للقلب يروى وهو جذلان شعري وعهدي به عادته اشجان

فأن للشعر سلوى حين تقرضه أو حين تقرؤه ان عز خلان

فكم إلى حكمة يصغي الشعور لما حوته من منطق زانته أوزان

وكم تسامر في جو الخيال رؤى بها تحلق بين السحب هيمان

وكم تطوف بك الذكرى فتلمسها ويختفي ظلها والقلب ولهان

وكم تعانق اطياف المنى ولها في روضة الشعر اطيار وأفنان

وكم تسافر في الأحقاب تسألها ماض له القلب يهفو وهو ظمآن

وكم إلى غزل راق يرق له قلب الخالي فيصبو وهو نشوان

والشعر مالم يكن ذكرى وعاطفة أو حكمة فهو تقطيع وأوزان

مالي وللشعر اني اليوم مغتبط بمحفل بوزير الحج يزدان

أهل فيه فأهلا من تكرمه كل الطوائف شيب ثم شبان

فأنت من عرفوا ممن يساندهم وفيك ما أملوا عدل واتقان

وأنت خير سفير عنهم ولهم عند العظائم لايعييك تبيان

فكم نقلت الينا بر عاهلنا وكم لفهد على الأقوام احسان

فهم فخورون اذ بالفضل قلدهم آل السعود فهم للخير أعوان

هم أهل مكة ان فتشت اكثرهم ... مطوف همه حج واركان
خصائص في دماهم منذ نشاتهم ... تجرى ويدفعها دين وايمان
بها الغني يضحي وهو مغتبط ... قبل الفقير ويشقى وهو جذلان
وتلك دعوة ابراهيم قد كتبت ... لأهل مكة من للبيت جيران

قالوا المطوف قلت الكد صنعته ... وكل ما قيل عنه فهو بهتان
وهمه خدمة الحجاج وهولها ... مجند حوله اهل وولدان
وفوق ذلك يلقى اللوم وهو اذا ... نظرت في كسبه فالحال تعبان
أجر المساكن مرهون بتعرفه ... والماء من فوقها والفرش الوان
ولجنة الكشف تعطى كل منزلة ... حدودها ولها عد وتبيان
فكيف نطلب منه فوق طاقته ... ونحن نعلم عنه فهو انسان
ولا نشك بأن البعض قد عجزوا ... وقصروا وقليل هم اذا كانوا
وقد خالفوا ولهم عذر وقد تركوا ... لو عوقبوا لرأيت الكل يقظان
والذنب يحمله من ساء مسلكه ... أما المجد له شكر وعرفان

فاسلك طريقك نحو الخير وامض بنا ... فكلنا الجند والاخلاص عنوان
نحقق الأمل المرجو ونبعثه ... ليستقيم لنا شأن وبنيان
في ظل عاهلنا في ظل اخوته ... في ظل من صدقوا والله معوان

لا تضق بالمشيب .. فالشيب نور

هل ذكرت الصبا وخلسة انس ... ورقيق الصبا وزهوة امس
ونضير الشباب فى ذروة الحسن فريدا يسمو بأكرم غرس
وكريم اليراع ينفث تبراً ... من معان يزينها طيب جرس
وجمال الحديث فى حلبة الصحب كعذب يشفى الغليل بكأس
وزماناً مضى بكدح كفاح ... وأمان تحققت بعد يأس
كلها اليوم ياصديقى خيال ... فيه ذكرى وحكمة وتأسى
لاتضق "بالمشيب" فالشيب نور ... أوهو "التاج" ليس يشرى ببخس
فيه كل المنى اطلت بيمن ... "بالاماليد" منتهى كل انس
هم كما قلت أو وصفت زهور ... أوهمو النفس حين يصدق حسى

ياصديقى (ان ضاع مناصبانا) ... (وانطوى كانطواء ليلة عرس
قد كفانا انا عبرنا زمانا ... بين كد وبين عزم وبأس
وشهدنا "الفضاء" يغزى "بجرم" ... أذهل "الجن" انه صنع انسى
ورأينا مالم يتح لسوانا ... من شيوخ المشيب مذ عهد عبس
لم يروا قبلنا "الجزيرة" تحيا ... فى سناء من كهرباء ومس
اين عصر "الفضاء" من زمن الابل واين الانوار من بعد دمس

هل شموع "لألف ليلة ضاءت خافتات وسامرت عبد شمس"
كليالي "التلفاز" ينسجها العلم بهاء السمار أو طيب درس
تارة "نغمة" واخرى حديثا أو رؤى حلوة بمجلس أنس
والعلوم العلوم تغمر دنيانا بفيض من اختراع ونطس
"والحديد" الشديد ينطق ان شئت ويطوى الدنى وفى البحر يرسى
والمباني به اقيمت طباقا "ناطحات" مابين سحب وشمس
وهو فى الحرب للدمار صديق يصهر الارض من شرارة نحس

ذهب الأمس واللذاذة ذكرى ولنا اليوم نحتسيه بكأس
وغد علمه لدى الغيب لكن كلنا يرتجى المنى بعد يأس
والسعيد السعيد من عَبَدَ الله واعطى الحقوق من غير بخس
وقضى يومه بعيدا عن "الحقد" منيبا لربه حين يمسى
يسمع "اللغو" ثم يعرض عنه ويواسى الذى اصيب ببأس

ياصديقى وانت رب "يراع" وحصيف عند الكلام "كقس"
عش سعيدا بذا "المشيب" وردد (طال فكرى ما بين يومى وأمسى)

تكريم وزير

هات البيان منسقاً وفريداً ... وانظم من الشعر الرصين قصيداً
واجمع من الروض الورود قلائداً ... واصدح بألحان الطيور نشيدا
وابعث "صبا نجد" بطيب تحية ... كالزهر نفحاً والصباح جديدا
كيما تترجم كلها في رقة ... عما نكن وتحسن التمجيدا

قالوا علام تكرمون "وزيركم" ... ووكيله هل رمتموا التجديدا
قلنا هما منحا القلوب محبة ... والحب تخترم الصعاب وليدا
فالحب نبراس الحياة واهله ... للخير كان لواؤهم معقودا
بالحب قد تثني الجبال مطيعة ... وتصوغ "حبات النجوم" عقودا

فهما بذا التكريم أهل جدارة ... لا تبتغي ملقاً ولا تأكيدا
بالامس اكرمنا الوزير بداره ... واحلنا منها ندى ممدودا
وافاض من درر الكلام نصائحاً ... اسماعنا طنت بها ترديدا
إنا وراءكما فسيروا للعلا ... واستجمعا همم الشباب وقودا
فاليوم ننعم "بالسعود" وعهدهم ... عهد البناء مدعما ووطيدا
ونعيش في "أمن" وفي بحبوحة ... بهما غدا صفو الحياة سعيدا

في رحاب الرسول

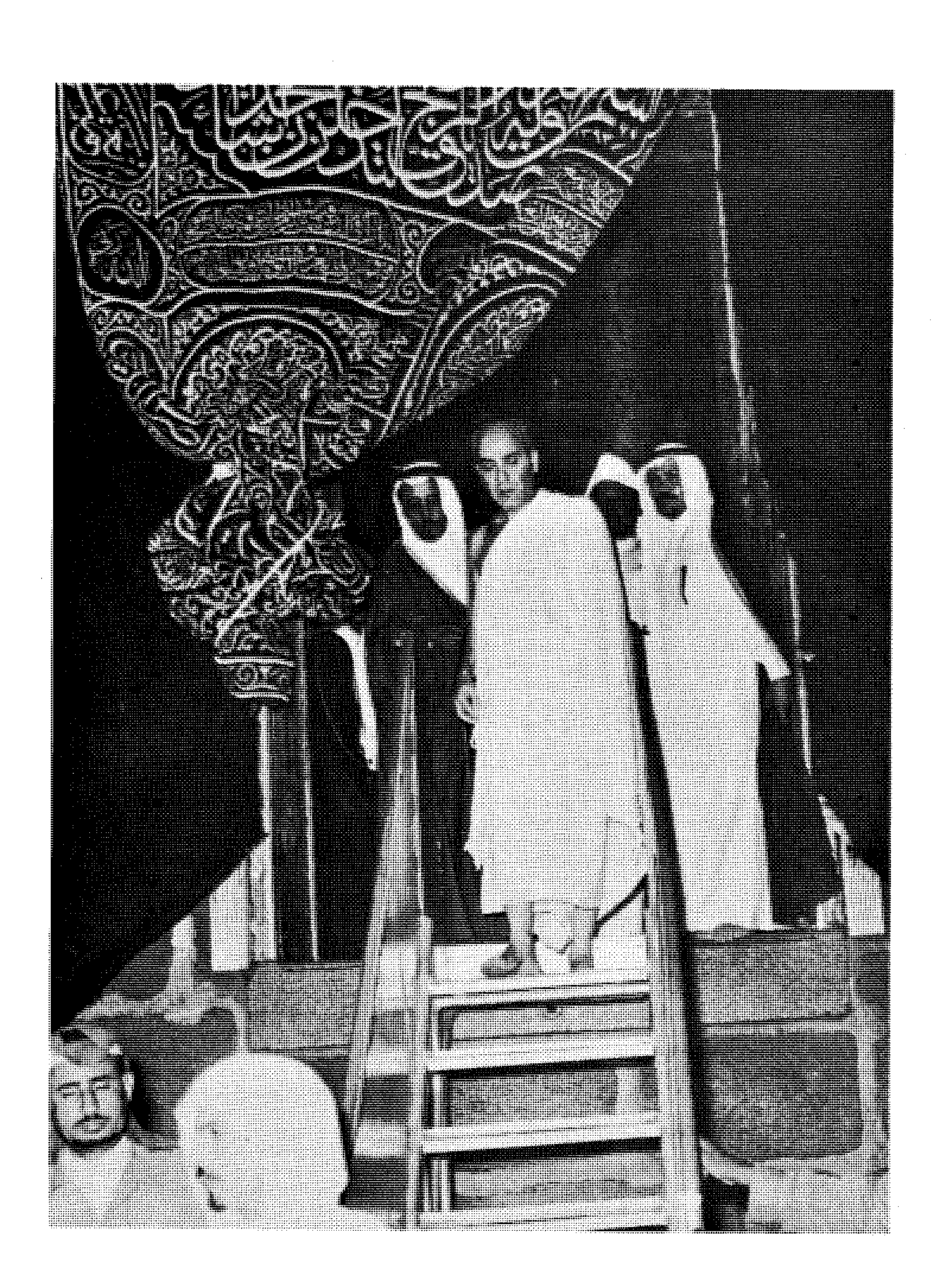
نزلنا في رحابك وهي طهرٌ — تمنى النفسَ نرجوكَ الشفاعة
نغضُّ الصوتَ ندعو في خشوعٍ — وكلُّ الذنبِ تمحوه الضراعة

سعدنا بالزيارةِ والمثول — بروضةِ اكرمِ الخلقِ الرسول
وحفتنا الملائكُ حين طافت — تُبَشِّرُ بالسعادةِ والقبول

اذا يئسَ المريضُ هنا دواهُ — وذو الحاجات يلقى مُبتَغاه
تعالى اللهُ يُعطِي من يُصلِّي — على المختارِ من فضلٍ مُناهُ

فطيبةُ طاب من عطرٍ ثراها — واشرقت الثنايا من رُباها
هلالُ السعدِ اشرق في سماها — كفاها أنَّ طه في حِماها

أبا الزهراءِ ها جئتني الخطايا — ونحو حماكَ قادتني خَطايا
سألتَ اللهَ عفوا من ذنوبي — يُجَنِّبني المخاوفَ والرزايا





تحية الملك خالد بن عبد العزيز لتجديد باب الكعبة المشرفة

بذلت ونلت ما ترجو ثوابا . ومن أعطى وبر فقد أنابا
أليس البر أن تجزي العطايا ولا تنس الضعيف ولا المصابا
وان تعدل اذا وليت حكما وتمنح قومك الفضل اللبابا
الستم قبل ذلك قد بذلتم "لدين الله" جهدا مستطابا
وشدتم "للتضامن" خير صرح تعالى فهو يلتمس السحابا

وفي "الحرمين" جددتم فكانت هنا الانفاق تخترق الشعابا
اذا "الحجاج" حلوا في حماها بساح البيت أو حطوا الركابا
تلقتهم وما ضقت بوفد كأن جبالها امتدت رحابا
وفي جنباتها الاضواء عمت كأن الأرض قد نثرت شهابا

وهذا البيت في ثوب قشيب يقلد "خالد" عطفيه بابا
من الذهب المزركش وهو رمز "لبيت الله" يمنحه احتسابا
هو التعظيم والتاريخ يبقى ومن بذل النقي ضمن الثوابا
به "الايات" ضاءت من نضار فكانت من ضياء الوحي قابا

"رحاب الوحي" تفخر وهي نشوى بعهد فجر النعمى وطابا
بذكرى جددت في النفس ذكرى لباني كان منهجه صوابا
أجل "عبد العزيز" ومن سواه أقام العدل برا واحتسابا

اقام «المسجدين» وكان يرجو | من الله المثوبة والمتابا
وأعلى «للحجيج» طريق أمن | تثبيت الشاة لاتخشى الذئابا
وألبس «كعبة الاسلام» ثوبا | وجدد مثلما جددت بابا
فكان المسلمون بكل صقع | ثناءً بالمفاخر مستطابا
واعطى كل مايبغي حياة | وخلف فتية ورثوا «الكتابا»
فهم في ملكهم أسد كرام | يراهم شعبهم تاجاً مهابا
وقد ملكوا القلوب بكل حلم | لذلك حكمهم ملك الرقابا
اذا «العدل» استقر فكل أرض | أمان لاتخف فيها اغترابا

بنيتم بالمكارم والسجايا | صلات الود حبا واقترابا
وماضر المكارم حين تلقى | مزاعم جاحد ورؤى كذابا
«فان الشر يصدع فاعليه | ولم أر خيرا بالشر ابا»
فحيا الله «خالد» اذ أتانا | وقد جمع الأحبة والصحابا
وهاهم أهل «مكة» في ولاء | يؤدون التحية والخطابا
وعاش «الفهد» ولنترى الاماني | ليسعد شعبكم طبتم وطابا

«فخالد» من يسعى ولله سعيه .. «وفهد» و«عبدالله» كالأنجم الزهر

أخذت أعيد الخطو نشوان لا أدرى
واسترجع التهليل لله بالشكر

فقد نجحوا من خططوا ثم نفذوا
وكان نجاح الحج فيضا من البشر

وتلك جهود كلل الله سعيها
بما نرتجى بالعزم والمجد والفخر

هنيئا لكم يا «فتية الأمن» اننا
بكم قد رفعنا الرأس بالفوز والنصر

وقد كان بالتوجيه ما شد أزركم
فعدتم وبالاخلاص بالحمد والاجر

فمن جعل «الاخلاص» رمز الفعله
تدانى اليه الصعب كالسهل فى الامر

ومن راقب الرحمن فى كل امره
سيلبسه الرحمن ثوبا من الستر

ولا شئ كالايام تمضى وظلها
يسجله التاريخ فى صفحة العمر

قبلتم وحملتم أمانة موطن
له من أضاء الكون كالنور اذ يسرى

فمنهم هداة الخلق طرا ومنهموا
أشاوس ملء العين فى الكر والفر

سرى ذكرهم فى الأرض طيبا ومعشرا
يلبون من يدعو لغوث من الضر

وقد حملوا «القرآن» فى الارض مشعلا
فكان لهم صوناً ودرعاً من الشر

شريعة «دين الله» عدل سبيلها
بها يستقيم الأمر فى السر والجهر

لقد وجد «الحجاج» يسرا يقودهم
الى «عرفات الله» فى ساعة العسر

اذ البيد قد ماجت بهم رغم وسعها
وقد ملأوا الصحراء فى السهل والوعر

مشاة وركبانا يلبون ربهم ... وهم في ثياب قد اضيئت من الطهر
فما وجدوا اصعباً وسارت جموعهم ... كأن رحاب الارض من تحتهم تجري

رعاية هذا الحاج منذ قدومه ... تعهدها الافذاذ بالكد والبر
لقد سنها (عبدالعزيز) وبعده ... بنوه تواصوا بالرعاية والخير
فلم يبخلوا بالبذل في كل مرفق ... يحل به جواً وبحراً وبالبر
فتلك (بلايين) من المال انفقت ... ومن خلفها التفكير بالعزم والصبر
(فخالد) من يسعى وسد سعيه ... (وفهد) (وعبدالله) كالأنجم الزهر
و(نايف) درع الامن والشهم (احمد) ... ومن بهما قد طوق الامن بالفخر
و(فواز) لا ننسى جهود السعيه ... ونائبه الموصوف بالعزم في الأمر
وعفوا (مدير الامن) فالشكر باقة ... لكم ولكل العاملين مع الأجر
من الله موصولا بتوفيق امركم ... ويمنحكم دوماً مزيداً من النصر
وسدد خطانا يا إلهي جميعنا ... وتوج لنا الأعمال في كل ما يجري

نايف اليوم بيننا .. يرتدي العزم والحياء

انها فرحة اللقاء — انها الصبح لا المساء
"نايف" اليوم بيننا — يرتدي العزم والحياء
شرف اليوم جمعنا — يبذل النصح في إباء
لفئات تجندت — همها السعي والدعاء
بذلت من جهودها — منتهى البذل والعطاء
مهنة في دمائها — أسها الخوف والرجاء

هم جنود وكلهم — صادق الحب والولاء
وهم الكل يرتجي — رفعة الرأس للسماء
لا يخافون نكسة — قادة الحكم أوفياء
ولهم في رجالهم — نظرة كلها الوفاء

"مكة" تحتفي بكم — وبكم عمها السناء
وهي تزهو وتزدهي — في حلى المجد والرخاء
جدد الله ثوبها — بيد البذل والسخاء
جلل النور أرضها — من سنا الوحي والضياء

"يا وزيري" وكم يد — لك فينا كما الضياء
فلكم قلت اصلحوا — شأنكم تدركوا الثناء
ولكم قلت اجمعوا — أمركم تدركوا الثراء
نحن جند ونرتجي — منكمو الخير والنماء
عهدنا في ظلاله — نرقب العز والعلاء



المراجع

دمعة على : محمد سرور الصبان

قَالُوا : قَضَى .. فسأَلْتُهم مُسْتَرجعًا — "أمحمدٌ" حقًا نعاه الناعي

قالوا : بلَى في مصرَ لاقى ربَّه — فاستشعرت نار الأسى اضلاعي

وبكيتُ من ألمٍ وفاضت أدْمُعي — بحرًا تحيَّر في مداه شراعي

كم من دموعٍ للقلوب اذا بكت — تجري بذوبِ حشاشةِ الملتاعِ

والدمعُ تحبسه العيونُ فان جرى — جزعًا فثَمَّ دوافعٌ ودواعِ

هولُ المصابِ له فواجعُ جمَّةٌ — تُدمي القلوبَ غريبةُ الإشعاعِ

الموتُ حقٌّ إنَّما هي زفرةٌ — لفراقِ فذٍّ خيِّرِ الأطباعِ

كان التسامحُ والوفاءُ سبيلَه — والبرُّ في عسرٍ وفي أوجاعِ

ان جئتَه تجدِ الصديقَ وقد وفى — في مجلسِ الإيناسِ والامتاعِ

يُعطِي المجالسَ حقَّها فهُوَ انسٌ — حلوُ الحديثِ مُشَنِّفُ الاسماعِ

ويسامرُ الأدباءَ في ندواتِهم — من كلِّ متصِّفٍ بعفٍّ يراعِ

ويساجِلُ الشعراءَ أو يروي لهم — غرَرَ البيانِ ودرّةَ الإبداعِ

فاذا دعا الداعي لنجدةِ بعضِهم — لبَّاه في صمتٍ وفي اسراعِ

فهو "السرور" وكان بهجة قومه ... وبفقده ذهب الحصيف الواعي

جلَّ الذي وهبَ الحياةَ لخلقهِ ... وامدَّهم بالرزقِ والأتباعِ
وهو الذي جعل الفناءَ مصيرَهم ... فمضوا بلا مالٍ . بلا أشياع
لكنَّ من اعطى واحسن واتَّقى ... فله الخلودُ بجنَّةٍ وبقاع

يا راحلاً حازَ المفاخرَ صيتُه ... ونداه في الامصارِ والاصقاع
نم في حمى الديَّان انَّ نوالَه ... هو خيرُ مُدَّخرٍ وخيرُ متاعِ
هذي وفاءاً من فتى قلَّدتَه ... مَنناً واني للجميل لراعي

عمارة الموت بالمدينة المنورة

أى خطب أو خسارة ... دك أركان العمارة
زلزل الادوار سبعا ... فهو لم يترك مغارة
داهم السكان ليلاً ... دون علم أو اشارة
فوجئوا والكون غافٍ ... والدجى أرخى ستارة

والنسيم الرطب والنوم هوى النفس انتظاره

أبصروا الموت جهاراً ... ويبعث الخطب غباره
اسلموا الروح وباتوا ... بين ردم أو حجارة
بينهم "طالب علم" ... كان يرتجى ثماره
ومن العمال ساه ... أثقل الكد نهاره
والطبيب "ابن خريص" ... وهو من حاز المهاره
من رعى الاخلاص حينا ... وارتضى الاخلاق تاره
ونجا من كان "ناجٍ" ... رغم تقويض العمارة
رب فالرحمة فيمن ... أذهب الروع اصطباره

من ذويهم كل خرب اشعلت في القلب ناره

أنت للمكروب أنس رد للعقل وقاره

بحرك الأقدار فارحمنا اذا خضنا غماره

قل لمن شاد بناءاً يبتغي منه "التجارة"

احكم البنيان واعقل بئس ما تجني الخساره

كيف تبني في خراب أولم تحسب دماره

هل يفي الشكر جزاءاً للذي زان "الأماره"

بذل الهمة فضلاً كان كالغيث انهماره

وارحم اللهم من مات ومن شئت اختياره

« وداعاً يا حسين »

هي الدنيا نمرُّ بها ونمضي ... كطيفٍ صافحَ المرآةَ عابرُ
ونبقى في خيالِ الدهرِ ذكرى ... اذا كانت محاسنُ أو مفاخرُ
فكم بالامسِ من للموتِ ولّى ... وليس له على الأيامِ ذاكرُ
نُقلّبُ صفحةَ الايامِ ذكرى ... ظلالُ حروفِها ماضٍ وحاضرُ
وعندَ اللهِ علمُ الغيبِ لكن ... هي الآمالُ تختلجُ الضمائرُ
فنطمعُ في الذي نرجو ونبغي ... مزيداً من كريمِ الفيضِ زاخرُ

حياةٌ والحياةُ رؤى سرابٍ ... تلوحُ وكم يُطاردُها المُسافرُ
ولكنّ السعيدَ فتى تحرّى ... طريقَ الخيرِ واجتازَ المخاطر
يصونُ النفسَ عن كيدٍ وحقدٍ ... وفي البلوى وفي البأساءِ صابر
ويخشى اللهَ في سرٍّ وجهرٍ ... فأن اللهَ للزلاتِ غافرُ

وداعاً يا حسين وكنتَ فينا ... نقيَّ النفسِ وضّاءَ السرائرُ
فُجعنا فيكَ والعبراتُ حرّى ... لفقدِكَ والفؤادُ عليكَ حائرُ
تجاملُ للصديقِ بلا حدودٍ ... وتَغمُرُ بالحفاوةِ كلَّ زائرُ
وتسألُ إن جفا ناديكَ خِلٌ ... وقلبُكَ دائماً للحبِّ عامرُ
تخيرتَ « المدينةَ » خيرَ مثوى ... يُجاورُ كلَّ مفضالٍ وطاهر
ليهنكَ في « البقيعِ » جوارُ ربعٍ ... لهم من ربِّهم أسمى البشائرُ

وعفوُ اللهِ نسألُه جميعاً ... وكلُّ معاشرٍ للموتِ صائرُ
وهبْ آلَ الشُّبكشي ربِّ صبراً ... فإنكَ خيرُ معطاءٍ وجابرُ

ترزأ الأوطان في أبنائها .. مثلما يرزأ في الأرض الأنام

شيّعوه إنه ابن الكرام ... وفقيدُ الوطنِ الغالي عصام
وانثروا الوردَ على أكفانه ... وأطرقوا الرأس فقد عزّ الكلام
وانضحوه بدموع هطلت ... من مآقيها كمُنهلِ الغمام
رتلوا الآيَ على جثمانِه ... بعد أن حُمّلَ آلامَ السقام
فلقد كان ودودًا مخلصًا ... نابغًا في العلم في حفظِ الذمام

لا تلوموا أهلَه إن روّعوا ... فلِصولِ الخطب وَقْدٌ وضرام
والشِبابُ الغضُّ صعبٌ فقدُهُ ... حين يذوي غصنَه الموتُ الزُؤام
تُرزأُ الأوطانُ في أبنائها ... مثلما يُرزأُ في الأرض الأنام
إنه الموتُ فلا تأمن نفسٌ ... صحبةَ العيشِ ولا طيبَ المقام
قد تساوى فيه كهلٌ طاعنٌ ... وفتيٌّ ووليدٌ في الفطام

يا بني زينل صبرًا فلكم ... في النُهى والخير أعمالٌ جسام
فالفلاحُ الطودَ ما خلدتموا ... في حِمى "جدة" و"البيت الحرام"
أخرجت أجيالَ علمٍ كلُّهم ... للعلا للمجدِ سبّاقٌ هُمام
كلُّهم إن جلّ خطبٌ لكمو ... مخلصٌ أو صادقُ الحبّ عصام
ربنا أمطرْ عليه رحمةً ... وأنِلْه الخلدَ في دارِ السلام

الشهيد محمد علي البكري

تهنك الجنة دار المتقين "لم تمت" بل أنت بين الخالدين
ذلك الوعد صريح نصه جاء في السنة والذكر المبين
من قضى في ساحة الحرب شهيداً أجره الجنة بين المكرمين

جاد بالروح شجاعاً راضياً لم يكن في كرم البذل ضنين
ذاك أسمى ما تمناه فكانت غايةً في حبها الصعب يهون
هاجه "الاقصى" بمن أحرقه فانبرى للثأر بين الثائرين
لم يذكر أو يودع صحبه تلك والله مزايا المخلصين
قصد الله وولى وجهه شطر من جاهد غدر الغادرين
فقضى في ساحة الحرب شهيدا إنه المجد سبيل الخالدين

يا لقلب هجر الدنيا سعيداً عافه منها نفاق المرجفين
لم يجد فيها من الصحب وفياً يحفظ السر على الود أمين
اهلها يشغلهم بهرجها وعلى المال أكبوا طامعين
أولعوا بالحرب فيما بينهم فتكوا بالابرياء الآمنين

رحمةَ اللهِ أفيضي قد كفانا | عيشُنا في الأرضِ وهمٌ وظنون
نعبرُ الأيامَ في غفوةِ عمرٍ | بين آمالٍ ولهوٍ وشجون
ثم نصحو فاذا الموتُ مطلٌ | واذا الدنيا سرابُ الخادعين

يا بلاداً أنزلَ الوحيُ عليها | هادياً للخلقِ في دنيا ودين
جدّدي في الفتحِ ذكرى "خالدٍ" | و"المُثنَّى" من غزاةِ المسلمين

يا ربى "جِلَّقَ" ضُمّي جسداً | لشهيدٍ من حِمَى البيتِ الأمين
لم يكن فيكِ وحيداً فلنا | قبلَه من سقطوا مستبسلين
من غزاةٍ فتحوا واستُشهِدوا | بعد أن أبلَوا وكانوا صابرين
نصروا اللهَ فكانوا جندَه | وقضَوا في نصرةِ الحقِ المبين
أيها "البكريُّ" يكفيكَ خلوداً | نم قريراً نِعمَ أجرُ العاملين
تزهقُ الروحَ دعاها أجلٌ | خُطَّ في لوحِ الكرامِ الكاتبين
ثابتٌ في صفحةِ العمرِ قديماً | سابقٌ من قبلِ تكوينِ الجنين
لم يقدم أو يؤخره منالٌ | انه ما قُدِّرَ الأمرُ يكون

في ذمة الله تحت الشمس جوهرة

ماللرياض: أحقاً قد قضى البطل
من الحياة ولن يستأنى الأجل

رماه بالغدر ذو طيش به هوس
فأكسب العرب جرحاً ليس يندمل

في ذمة الله تحت الشمس جوهرة
فريدة همها الاصلاح والعمل

فجيعة العرب في فقد العزيز وهل
أعز من فيصل في قلبنا رجل

بني وجمع شمل العرب قاطبة
بحكمة من صداها يضرب المثل

قد سجل الدهر والتاريخ ان له
في المكرمات طريقاً دونها السبل

عمارة الحرمين اليوم ناطقة
بأن فيصل من لله يمتثل

وفي انتشار صروح العلم كان له
سبق وشاد منارا فهو مكتمل

وللحجيج رعايات وحسن قرى
يحيطهم اينما حلوا أو ارتحلوا

أرادة الله بالتسليم تقبلها
والامتثال قلوب كلها وجل

في كل بيت بأرض العرب محزنة
ولوعة لعظيم فقده جلل

قد روعت أمم الاسلام فاجعة
تكاد من هولها الاكباد تشتعل

هذي الجزيرة تبكي اليوم فيصلها
ودمعها من سواد القلب ينهطل

"ومصر" قد شاركت والقدس واجمة — والحزن قد هز في "لبنانه" الجبل

وقد بكى "بردى" حزنا وفاض أسى — و"المغرب العربي" يدعو ويبتهل

و"دجلة" بللت "بغداد" أدمعه — والنيل في "أم در" موجه شعل

مابال مكة قد صاحت مآذنها — حزنا وبات بين السهل والجبل

وأهلها لجوار البيت قد هرعوا — الى الصلاة وللرحمن قد سألوا

لخادم الحرمين العفو مغفرة — فهي الجزاء وفي جناته نزل

وهي الوفاء لمن ضحى وشاد لنا — مجدا فاشرق في تاريخنا الأمل

يا أيها الشعب كفكف دمع محترق — هو القضاء وكل سوف يرتحل

فشمس فيصل لن يخبو تألقها — وان مضى فهو باق اسمه البطل

آمنت بالله ان الموت آخرنا — نذوق من كأسه ماذاقه الاول

كل الخلائق هذا الدرب يجمعهم — قد سار فيه تباعا قبلنا الرسل

ولا حياة اذا ما العمر قد نفذت — ساعاته وسيجزى الخلق ما عملوا

ان بايع الشعب هذا العرش عن ثقة — فانه صان عهدا حده الازل

عهد "لآل سعود" وهو واجبنا — وهو الوفاء لمن في حكمهم عدلوا

ان كان "خالد" "أو فهد" هما أمل — فليحفظ الله من للعبء قد حملوا

هذا عزائي وهذي بيعتي ولهم — مني الولاء وما وفيت ما عملوا

أم كلثوم

بَعدَ التألُّقِ في شدوٍ وتنغيمِ
بكى الأثيرُ ليَنعى «أم كلثوم»

فقدْ هوى «كوكبٌ» للشرقِ أجمعه
كمْ أطربَ الغربَ من شدوِ الترانيم

قصائدُ الشعرِ تبكي اليوم غربتها
وعازفُ «الناي» حاكى ناعقَ البوم

وضاربُ «العودِ» قد تاهت أناملُه
كأنّ رناتِه أنّاتُ مكلوم

أجل فقدْ «دارت الأيام» دورتها
فأصبحتْ «ذكرياتِ» الأمسِ واليوم

وأصبحَ اللحنُ «كالأطلالِ» رجعَ صدى
إنْ «أقبل الليلُ» في ترديدِ محموم

أنا ينادي «سلوا قلبي» يقولُ لكم
عنْ «سيرةِ الحبِّ» أو عن شوقِ محروم

وكيفَ «أهلُ الهوى» فاتوا مضاجعهم
وكيفَ في الليلِ أمسى قلبُ مظلوم

صدّاحةَ الشرقِ والأوتارُ باكيةٌ
ثكلى لفقدِكِ في أثوابِ مهموم

قد بللتْ دُرَرَ الفصحى مدامعُها
فعطّلتْ كلّ منثورٍ ومنظوم

واجهشتْ «آلةُ المذياعِ» صامتةً
وهو المجلجلُ نبراً غير مكتوم

كم كانَ صوتُكِ يُشجي العُربَ من طربٍ
سحرُ الغناءِ وإبداعُ التقاسيم

فأنتِ من خلّدَ الألحانَ من أدبٍ
يسقي العروبةَ صفواً غير مسموم

صدّاحةَ العُربِ هل «زهرُ الربيعِ» يُرى
أو أصبحَ اليومَ معنىً غير مفهوم

أو أنّه الموتُ يطوي كلّ نابغةٍ
وكلُّ حيٍّ وينهي كلَّ تقييم

وهل لغيرِ «البلى» نحيا وإن بسطتْ
لنا الحياةُ ونلنا كلّ تنعيم

لكن أعمالنا ذكرى نعيشُ بها
بعدَ المماتِ بذمٍّ أو بتعظيم

هي الخلودُ فلا مالٌ ولا ولدٌ
هي الجزاءُ لبرٍّ أو لمكروم

«فقيدةَ الفنّ» نرجو الله مغفرةً
تُهدى لروحكِ من عفوٍ وتكريم

وليبقَ مجدُكِ للأجيالِ تذكرةً
بين الوفاءِ وذكرى «أم كلثوم»

فهرســـت

عنوان القصـــيدة	توضيحـــــات	الصفحة
كتبت جريدة عكاظ في العدد ٣٦٦ يوم السبت ١٠ رمضان عام ١٣٨٥ هـ مقدمة لهذه القصيدة جاء فيها : جادت قريحة شاعرنا الرقيق الاستاذ على ابو العلا بهذه القصيدة العصماء . . عن « البوينج » الطائرة السعودية الجبارة التى تحمل كلمة التوحيد الخالدة . . ولقد جاءت هذه القصيدة مناسبة للخط الجوى الجديد الذى تفتتحه مؤسسة الخطوط الجوية العربية السعودية بين جدة وبومباى وقد دعى الشاعر الكريم للاشتراك في الرحلة الافتتاحية للخط نيابة عن مؤسسة عكاظ .	من وحى البوينج	٢١
نشرتها جريدة عكاظ بالعدد الاسبوعى الصادر في ١٣٩٣/١١/٢١ هجرية تحت هذه المقدمة : « شاعرنا الاستاذ على ابو العلا وعد العدد الاسبوعى بالمشاركة فيه . . وهذه القصيدة نبض صادق وعميق تصور فلسفته في الحياة » .	الانسان على دروب الحياة	٢٢
الصديق هو المرحوم معالى الشيخ محمد سرور الصبان عندما عين وزيراً للمالية في أول تشكيل وزارى للحكومة السعودية عام ١٣٧٣ هجريه .	تهنئة لصديق	٢٤
قصيدة غزلية على الطريقة العربية . وما أقل الغزل في هذا الديوان .	حنـــانيك	٢٦
القيت في الحفل الكبير الذى حضره سمو الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز بقاعة المؤتمرات الكبرى بحدائق الزاهر بمكة . ونشرتها جريدة عكاظ تحت هذه المقدمة « شهدت مكة المكرمة في الثامنة من مساء	تحية افتتاح نادى مكة الثقافي	٢٧

الصفحة	توضيحـــــات	عنوان القصـــيدة
		أمس افتتاح النادى الثقافي الادبي بها كى ينضم الى باقي أندية المملكة التى تسهم في نهضتنا الثقافية والأدبية . وقد ألقى الشاعر الكبير الاستاذ على ابو العلا قصيدة غراء تحية لهذه المناسبة العظيمة كى تبقى ابياتها على مر الزمان علما على هذا اليوم الذى تظل المحافل الادبية تذكره مهما طال الزمن وباعد بين يوم الافتتاح . ولقد قوبلت القصيدة بعاصفة من التصفيق والاستحسان من كافة المشجعين والذين يشكلون مستويات ومذاهب ادبية وثقافية مختلفة » .
٣٠	الرى والصرف	كانت معدة للالقاء في الحفل الذى افتتح فيه الفيصل رحمه الله مشروع الرى والصرف بالاحساء ونشرتها الصحف ومن بينها جريدة الندوة بالعدد ٣٨٩٤ في ١٣٩١/١٠/١٤ هجرية .
٣٢	تحية الفريق التونسى	هو الفريق محمد الطيب التونسى . . كان مديراً للأمن العام ثم أحيل الى السلك الدبلوماسى بدرجة سفير في وزارة الخارجية وبعدها طلب التقاعد وكانت هذه القصيدة تحية له لقاء ما بذله من جهد في عمله وما قدمه من تفان واخلاص .
٣٤	قصر تاج محل بالهند أو قصر العبر في آجرا	نشرتها صحيفة عكاظ السعودية كما نشرتها مجلة (صوت الشرق) التى تصدر بالقاهرة تحت عنوان (من وحى زيارة الشاعر للهند) للشاعر السعودى (على ابو العلا) .

الصفحة	عنوان القصيدة	توضيحات
٣٦	تحية الوفد التونسى	قدم هذا الوفد لافتتاح الخط الجوى بين تونس وجدة وفي حفل اقامه ززير الحج السيد حسن كتبي بفندق مكة القيت هذه القصيدة .
٣٨	تكريم الاستاذ عبد الله عريف أمين العاصمة	أقام أهالى مكة في قاعة المحاضرات الكبرى بحدائق الزاهر حفلا مسائياً تكريماً للمرحوم الاستاذ عبد الله عريف امين العاصمة حين انعم عليه جلالة الملك بوسام . . وألقيت هذه القصيدة في الحفل .
٤١	تحية سمو الامير نايف لرجال الامن ١٣٩٨ .	ألقيت في حدائق الزاهر في حفل تكريم سمو الامير نايف لرجال المرور والأمن العام عام ١٣٩٨ هـ وقد نشرتها جريدة الندوة تحت هذه المقدمة : « في الحفل الذى أقامه صاحب السمو الملكى الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية يوم أمس الأول لتكريم منسوبي وزارة الداخلية الذين عملوا في خدمة الحجاج في موسم حج هذا العام القى الاستاذ الشاعر على أبو العلا هذه القصيدة تحية منه لكل العاملين في الموسم زخاصة رجال الأمن العام ولم ينس الشاعر أن يشير في قصيدته الى وجود بعض الملاحظات على حركة السير هذا العام .
٤٣	تحية الشباب	نشرتها جريدة الندوة يوم ١٣٩٢/٥/١٣ تحت عنوان هذه المقدمة : « هذه التحية المرسلة في قصيدة عصماء ألقاها الشاعر الاستاذ على ابو العلا مستشار أمارة منطقة

الصفحة	عنوان القصيدة	توضيحات
		مكة المكرمة في حفل افتتاح المعرض السنوى لدار التربية الاجتماعية بمكة المكرمة الذى أقيم على شرف سمو الامير فواز بن عبد العزيز .
٤٥	لقاء الأخوة والتضامن تحية عاهل المغرب	نشرتها جريدة عكاظ بالصفحة الثانية بالعدد الصادر يوم ١٣٨٨/١/٢٧ تحت هذه المقدمة : « الفرحة الغامرة التى تعيشها المملكة هذه الأيام باللقاء الأخوى الكريم بين العاهلين العظيمين الفيصل والحسن الثاني ألهمت شاعرنا الاستاذ على ابو العلا بهذه القصيدة الترحيبية الرائعة . وكان الشاعر قد أعدها لالقائها باسم امارة مكة المكرمة وكان مقرراً أن تلقى في مأدبه العشاء الكبيرة التى أقامها صاحب السمو الملكى الامير مشعل بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة بفندق جده بالاس مساء أمس وننشرها اليوم معتزين بهذه المشاعر الاخوية الكريمة » .
٤٨	بمناسبة زيارة الملك فيصل للسودان	« حى شعب السودان قوم الحمية » نشرتها جريدة الندوة بالعدد ٤١٣ يوم السبت ١٣ ذى القعدة سنة ١٣٨٥ تحت هذه المقدمة : « في هذه المناسبة الكريمة . مناسبة سفر مليكنا المعظم الى السودان الحبيب فاضت شاعرية الاستاذ على أبو العلا بهذه القصيدة الرائعة » .

الصفحة	عنوان القصـــيدة	توضيحـــــات
٥٠	تحية العام الهجرى الجديد	نشرتها الصحف وقالت « يقف الاستاذ الشاعر على ابو العلا في هذه القصيدة تحية للعام الجديد الذى نعيش أيامه وقد تذكر اريج الذكرى العطرة للهجرة النبوية .
٥٢	تحية مصنع كسوة الكعبة المشرفة	نشرت يوم الأحد ٨ ربيع الثاني عام ١٣٩٧ بجريدة الندوة العدد (٥٤٩٩) تحت هذه المقدمة : « القى الاستاذ الشاعر على ابو العلا هذه القصيدة الحية في حفل افتتاح مصنع كسوة الكعبة المشرفة .
٥٤	تحية وفـــود المنظمات الاسلامية بمكة	القيت في حفل تكريمهم بحدائق الزاهر بمكة المكرمة .
٥٦	تحية رئيس حكومة لبنان السيد سليمان فرنجية	ألقيت في حفل تكريمه الذى شرفه سمو ولى العهد النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء الامير فهد بن عبد العزيز بمقر السفارة اللبنانية بجدة ونشرتها الندوة بالعدد ٣٦٨٦ في ١٣٩١/٢/٣ هجرية .
٥٨	تحية الرئيس : صائب سلام	القيت في حفل تكريمه بجدة بالسفارة اللبنانية عند زيارته للمملكة .
٦٠	تحية الملك خالد يوم قدومه مكه المكرمة	نشرتها الصحف تحية لجلالته يوم قدومه مكة بعد توليه الحكم ومبايعته بعد وفاة المغفور له جلالة الملك فيصل يرحمه الله .

الصفحة	عنوان القصيدة	توضيحات
٦٢	فيصل شعبه عقد	القيت في الحفل الذى أقامه سمو الأمير فواز بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة بلبنان بفندق سان جورج عشية يوم الجمعة ١٩٧٢/٩/١ . ونشرتها صحف لبنان كما نشرتها جريدة عكاظ الصادرة يوم ١٣٩٢/٧/٢٧ وكانت تكريما لرئيس وزراء لبنان ورئيس مجلس النواب .
٦٤	تحية رؤساء المجالس البلدية بالمغرب	القيت في حفل تكريمهم بفندق الكندرة بجدة مساء ١٣٩١/١/٢٦ هجرية . ونشرت بالصحف وبالعدد ٣٦٧٥ بجريدة البلاد في ١٣٩١/١/٢٧ .
٦٥	تحية المطوفين لمعالي وزير الحج والاوقاف .	ألقيت في حفل تكريم المطوفين لمعالي وزير الحج والاوقاف بحدائق الزاهر عام ١٣٩٨ ه.
٦٧	لا تضق بالمشيب	نشر الاستاذ الشاعر محمد على مغربي قصيدة تحت عنوان « بين الكهولة والشباب » بالعدد ٢٢١٧ من جريدة البلاد . . فرد عليه صاحب الديوان بهذه القصيدة وقد نشرتها الصحف ومن بينها الندوة بالعدد الصادر يوم الثلاثاء ٢ ربيع الأول عام ١٣٨٦ ه وكذلك عكاظ .
٦٩	تكريم وزير	القيت في فندة زهرة الشرق بالرياض عام ١٣٨١ ه عندما أقام موظفو وزارة الداخلية بالرياض حفل تكريم لوزيرها المرحوم الأمير فيصل بن تركى بن عبد العزيز ووكيله السيد عبد المنعم عقيل في حفل سمر شيق .

الصفحة	عنوان القصيدة	توضيحات
٧٠	في رحاب الرسول	هى من وحى زيارة المسجد النبوى الشريف
٧٣	حفل باب الكعبة الجديد	القيت في القصر الملكى في الحفل الذى اقيم بمناسبة قيام الملك خالد بأزاحة الستار عن باب الكعبة الجديد عام ١٣٩٩ ه ونشرتها جريدة الندوة .
٧٥	حفل تكريم منسوبي الداخلية في قطاعات الحج لعام ١٣٩٩	في الحفل الذى أقامه سمو الأمير نايف لتكريم قطاعات الحج لوزارة الداخلية لموسم عام ١٣٩٩ ه ألقى الشاعر هذه القصيدة بمقر الداخلية بجدة .
٧٧	اجتماع المطوفين بسمو الامير نايف بن عبد العزيز	القيت في الحفل الذى دعى اليه معالى وزير الحج والأوقاف لاجتماع سمو الأمير نايف وزير الداخلية بالمطوفين بمكة القى الشاعر هـذه القصيدة ونشرتها جريدة الندوة .
٨٠	رثاء معالى الشيخ : محمد سرور الصبان	نشرتها جريدة البلاد بالعدد ٣٩٥٦ يوم الأحد ١٣٩٢/١/١٢ تحت عنوان (دمعة على محمد سرور الصبان) . . يرحمه الله .
٨٢	عمارة الموت بالمدينة المنورة	سقطت عمارة جديدة بالمدينة المنورة عند باب الشامى بجانب مبنى الاذاعة . . سقط على اثر الحادث كثير من السكان متوفين ــ فكانت هذه القصيدة وقد نشرتها جريدة البلاد .
٨٤	رثاء الشيخ : حسين شبكشي	نشرت في عدد من الصحف بعد وفاته وهو شخصية اجتماعية محببة ومن أعيان مدينة جدة ووجهائها .

الصفحة	عنوان القصيدة	توضيحات
٨٥	رثاء الشاب : عصام محمد عبد الله رضا	توفي وهو في ريعان الشباب ومن خيرة موظفى الهيئة العليا للتخطيط . وابن معالى الشيخ محمد عبد الله رضا عميد بيت آل زينل التجارى بجدة وسفير المملكة بمصر ثم بباريس وقد نشرت بعكاظ والندوة يوم ١٣٩٩/١٠/٢١ هـ
٨٦	رثاء الشهيد محمد على الكبرى	نشرتها جريدة عكاظ وغيرها من الصحف يوم ١٣٨٩/١٠/٢٥ هجرية . والشهيد هو شاب جامعى من مكة التحق بمنظمة التحرير دون علم أهله وذويه واستشهد وفاز بالحسنيين
٨٨	رثاء جلالة الملك : فيصل بن عبد العزيز	القيت في التليفزيون تأبينا لجلالته في اليوم الثاني لوفاته . . يرحمه الله .
٩٠	رثاء أم كلثوم	هى سيدة الغناء العربي كوكب الشرق أم كلثوم غنية عن التعريف . وكانت تردد عيون الشعر العربي لرامى وشوقي والخيام وابي فراس وغيرهم .


شركة مكة للطباعة والنشر
MECCA PRINTING & PUBLISHING CO.